# فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

**د . حسن تهامى عبد اللاه سفين**

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادى

**ملخص الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تنمية القدرة المعجمية ومهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من عدد ٦٧ تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى بمدرسة سيدي عبد الرحيم الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٣٥ تلميذًا) ومجموعة ضابطة (٣٢ تلميذًا)، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي التربوي .

وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام التصور المقترح لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار القدرة المعجمية واختبار التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية القدرة المعجمية وتنمية مهارات التعبير الكتابي، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي تساعد على زيادة استخدام القصص المصورة فى تدريس اللغة العربية ، كما قدمت الدراسة إلى مجموعة من الدراسات والبحوث المقترحة .

**الكلمات المفتاحية :** القصص المصورة . اللغة العربية . القدرة المعجمية . التعبير الكتابي .

# The effectiveness of the use of storyboards in teaching Arabic to develop lexical ability and written expression among primary school students

**Prepared by: Dr. Hassan TohamyAbdellahSefan Lecturer of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language, Faculty of Education, Qena, South Valley University**

**Abstract** : The study aimed to identify the effectiveness of the use of storyboards in teaching Arabic language to develop lexical ability and written expression among primary school students. The study also aimed to identify the relationship between the development of lexical ability and written expression skills among primary school students. The study sample consisted of 67 One pupil of the third grade primary school in Sidi Abdel Rahim Elementary Common School affiliated to the Qena Educational Administration in Qena Governorate, were divided into two experimental groups (35 pupils) and a control group (32 pupils). Boy.
The results of the study indicated the effectiveness of the proposed conceptualization of the use of storyboards in teaching Arabic language on the development of lexical ability and written expression among primary school students. The results indicated that there were statistically significant differences at the level of 0.05 between the scores of the experimental group and the control group on the test of lexical ability. The results of the study indicated a positive correlation between the development of lexical ability and the development of written expression skills. The use of comics in the teaching of the Arabic language, and the study presented to a group of studies proposed

**Keywords**: comic books, lexical ability, written expression.

**المقدمة .**

تعد القصة من أهم الأدوات التعليمية التي يستعين بها المعلم في إكساب التلاميذ القيم والمعارف والمهارات والاتجاهات وخاصة فى مرحلة الطفولة، فهى تستعين بالكلمة في التجسيد الفني حيث تتخذ الكلمات مواقع فنية، كما تتشكل فيها عناصر تزيد قوة التجسيد من خلال تكوين الشخصيات والمواقف وهى بذلك لا تعرض معاني وأفكار بل تقود إلى إثارة انفعالات الطفل تجاه فضليه أو مهارة أو قيمة محددة مما يعمل على إثارة العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير مما يساعد على إكساب التلاميذ هذه الفصلية أو المهارة أو القيمة، كما أن القصة تفيد التلميذ في رؤيته لنفسه وفهم العالم حوله وإعطائه أبعاد أكثر اتساعًا ، فمن خلال القصة تتلاشى الحدود بين الماضي والحاضر وتعمل على تغير الحاضر وتشكيل المستقبل والانتفاع بالحقائق العلمية التىتتضمنها لأن عوامل التشويق القصصى تجعل التلاميذ يقبلون على المادة التعليمية داخل القصة .

وتزداد أهمية القصة عندما يتم استخدامها في العملية التعليمية بهدف إكساب التلاميذ مهارات اللغة، حيث أن القصة لها أهمية تربوية متمثلة فى قدرتها على نقل الأفكار والقيم بأسلوب ممتع وجذاب، فتسهم فى تكوين اتجاهات التلاميذ الخلقية والاجتماعية والإنسانية،كما أن القصة تعمل على تنمية خيال التلاميذ وتزيد من قدرته على التجسيد،ومن أهم مميزات القصة فى تعويد التلاميذ على طلاقة اللسان وإجادة النطق وحسن الأداء، كما أن القصة تساعد على تدريب التلاميذعلى النطق الصحيح من خلال ألفاظ ومفردات القصة، كما تساعد على تدريب التلاميذ على التعبير الكتابي عند تلخيصه لأحداث القصة، كما أنها تساعد على تدريب التلاميذ على التعبير الوظيفى مثل كتابة برقية أو تهنئة ( الزميتى ، ندا و الطحاوى ، ٢٠١٣، ٨١٧ ).

ومن أهم أنواع القصص التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية القصص المصورة، لأنها تعتمد على إثارة اهتمام التلميذ عن طريق الصور، حيث يعد تفسير التلميذ للصور أول مهارة من مهارات تعلم القراءة، ثم يتطور اهتمام التلميذ من الصور إلى التعرف على الجمل المكتوبة أسفل الصورة، ومن هنا نجد أن الصور هي أول ما يربط التلميذ بالقصة قبل أن يقرأ الكلمات، كما أنها أول ما يجذب التلميذ للقصة ( محمد ، ٢٠٠٧ ، ١٧، )، ولقد أشارت نتائج دراسة جاسم (٢٠١٠ ) إلى أهمية استخدام أسلوب القصة المصورة في

تنمية تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية بمادة التعبير التحريري، وذلك من خلال إكساب التلاميذ مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية مما يعمل على زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ وهو له أكبر الأثر في تنمية مهارات التعبير التحريرى لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائى .

كما أشارت دراسة حمدان (٢٠١٨ ) إلى فاعلية القصة المصورة في رفع التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي، وذلك من خلال تنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى التلاميذ، كما أن القصة المصورة لها دور في زيادة دافعية التلاميذ تجاه دراسة اللغة العربية، كما أشارت دراسة Young (٢٠١٦ ) إلى أهمية القصص المصورة في إكساب التلاميذ في مرحلة الطفولة مهارات اللغة وخاصة فيما يتعلق بتتمة مهارات تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ فى مرحلة الطفولة المبكرة .

ومن أهم مراحلاكتساب اللغة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تنمية القدرة المعجمية لديهم، حيث تعد القدرة المعجمية أساس اكتساب اللغة وتعلمها وإنتاجها، لأنها تعمل على تنظيم تركيب الجمل وتربط بين المستويات اللغوية جميعها، حيث أن القدرة المعجمية هي موطن المعلومات والمعارف التي بواسطتها يتحقق التواصل، كما أنها توضح مدى نجاح التلميذ في القراءة وتحقيق الفهم القرائي، وبواسطة القدرة المعجمية يتم الكشف سعة المعرفة اللغوية لدى التلاميذ، أي أن ثراء المعرفة المعجمية لدى التلميذ مؤشر لنجاحهفي حياته اللغوية، فهناك علاقة ارتباط موجبة بين ذكاء التلميذ وفهمه القرائي وسعته معرفته المعجمية (Colonvila, 2018,87 ) .

والقدرة المعجمية هي جميع المفردات التي يستنبطها التلميذ، وقد تكون واسعة أو محدودة، ويمكن أن تكون مفردة أو مركبة، وإذا نظرنا إلى القدرة المعجمية وفق معيار الاستعمال فهي قسمان قسم يفهمه التلميذ ويستعمله وقسم لا يستعمله ولكنه يفهمه إذا استعمله غيره، والرصيد المعجمي لا يتضمن مجموع مفردات اللغة وإنما يتضمن المستعمل منها فقط ( الصوري، ٢٠٠٢، ٢٣-٢٦ )، والقدرة المعجمية هي المعجم الذهني الذي يدخل في تحديد قدرة التلميذ اللغوية، حيث أن التلميذ يتواصل بها وينتجها بمعجم ذهني محدد، وتكمن أهميتها في أنها تساعد على تجريد الوجود المادي والإنساني ضمن قواعد وخطاطات لغوية محددة تحقق الوعي بهذا الوجود، فمعرفة التلميذ لكلمات معينة تمكنه من استثمار الكلمات والأفكار المتصلة بها

عن طريق التحدث أو الكتابة لتوصيل ما يدور في خاطره للمستمع أو القارئ ، كما أنها تساعد التلميذ على فهمه لما يسمع أو يقرأه (Bogaards, 2014 , 98 ) .

ولقد أشار عبد النوري (٢٠١٧ ) إلى أهمية القدرة المعجمية لدى تلاميذ السنة السادسة من التعليم الابتدائي حيث أنها تمكن التلاميذ من فهم النص المقروء من خلال تنمية مهارات الفهم القرائي والتحليل الناقد لدى التلاميذ من خلال استعمال الرصيد المعجمي المخزن في ذاكرة التلاميذ، كما أشارت دراسة Waring and Nation( 2014 ) أن للقدرة المعجمية أهمية كبيرة في زيادة تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية في جميع المواد الدراسية، فمن خلال القدرة المعجمية يستطيع التلميذ تفسير ما يسمع من المعلم أو يقرأه من الكتب الدراسية، مما يساعد على زيادة استيعاب التلميذ للمحتوى التعليمي المقدم له .

وتساعد القدرة المعجمية على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ، حيث أن التعبير الكتابي هو القدرة على التعبير عن الشعور والإحساس واستخدام اللغة المجازية وفنيات الصياغة الأدبية البليغة، ولا تقف عند هذا الحد بل تتعداه إلى أصالة الأفكار وعمقها، وجدتها، وأصالة أساليب التعبير عنها، والإبداع في عرضها وفى إبراز الصور المتخيلة وبناء الصور اللفظية، كما أنها تشمل كل مراحل الكتابة بدءًا بالفكرة وانتقاء الألفاظ، وانتهاءً بالشكل التنظيمي لما تم إنشاؤه عقلاً، وزيادة القدرة المعجمية لدى التلاميذ يعمل على زيادة قدرتهم على انتقاء الكلمات وتركيب الجمل المناسبة التي تعبر عما يدور في خاطرهم من أفكار ومشاعر، حيث إنه من خلال القدرة المعجمية يستطيع التلاميذ التعبير عما بداخلهم بكلمات مكتوبة أو مقروءة مما يعطي لهم فرصًا كثيرة ومتنوعة كي يعبرون عن ما بداخلهم من مشاعر وأحاسيس وعواطفهم ويتدربون من خلاله علي استخدام اللغة بطريقة مؤثرة وجذابة للتفاعل مع الآخرين والتأثير فيهم،ومن التعبير الكتابي يكون التلاميذ أقدر على تذوق الأشكال المختلفة للإنتاج الأدبي (Oxford,2019 ,103-107 ).

ويعد التعبير الكتابي أحد أهم فنون اللغة الأربعة، وهو من أهم أدوات التلميذ في التواصل، والتي تتيح له التعبير عن حاجاته ومشاعره وأفكاره، وتصله بالعالم من حوله تراثًا وفكرًا، وتتجلى أهمية التعبير الكتابي في كونه وسيلة اتصال تعبر حواجز وحدود الزمان والمكان بين طرفي

التواصل، فبدونه تفقد الجماعة اللغوية القدرة على الحفاظ على حضارتها وتسجيل تراثها، وتداوله، وتطويره، فالكلمة المكتوبة كانت بداية الحضارة الإنسانية، ولا يمكن تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ بمعزل عن تنمية القدرة المعجمية لديهم، حيث أشارت دراسة O'malley and Chamot (٢٠١٨ ) إلى أنه توجد علاقة طردية بين تنمية مهارات التعبير الكتابي وزيادة القدرة المعجمية لدى التلاميذ .

وتكمن أهمية التعبير الكتابي في إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم بشكل أكثر وضوحًا وجمالًا، ليجعل كتاباتهم متسلسلة البيان ومعبرة عن المضمون بدون لبس في تفاصيل الموضوع, كما أنها تزيد من نشاط التلاميذ كتابيًا، ولقد أشارت دراسة الظفيري (٢٠١٦ ) إلى أهمية تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، حيث للتعبير الكتابي قيمة اجتماعية وتربوية وفنية ، كما أن التعبير الكتابي يساعد على زيادة ثقة التلميذ في قدراته وإمكانياته ، كما أن التعبير الكتابي يعد وسيلة اتصال التلميذ بالآخرين سواء زملائه داخل الفصل أو المعلمين أو جميع أفراد المجتمع .

وتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لا يمكن أن يتم في معزل عن تنمية القدرة المعجمية لدى التلاميذ، فمن خلال القدرة المعجمية يستطيع التلاميذ أن يجدوا الجمل والكلمات التي تعبر عما يدور في خاطرهم من أفكار وأحاسيس، وتقدم القصص المصورة مجموعة من الصور التي تثير اهتمام التلاميذ تجاه موضوع ما، مما يثير حماسهم تجاه قراءة وفهم موضوع القصة، مما يساعد على زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ وزيادة المعجم اللغوي لديهم، وهو له أكبر الأثر في تنمية مهارات التعبير الكتابي لديهم، ومن هنا تأتى هذه الدراسة في محاولة جاهدة للتعرف على " **فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** "

**مشكلة الدراسة .**

تعد تنمية الثروة اللغوية للتلميذ ومساعدة التلميذ على النمو اللغوى السليم من أهم أهداف تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وللقصة المصورة دور كبير في ذلك، حيث إن من أهم مميزات القصص المصورة تنمية الثروة اللغوية للطفل وذلك بما تحتويه من مفردات وتراكيب

لغوية مختلفة ومن خلال تعرض التلميذ لهذه الكلمات والمفردات اللغوية يتسع مجاله اللغوى وتزاد ثروته اللغوية، كما أنها تؤدي إلى اتساع معجمه اللغوي وتقوى قدرته على التحدث، فالقصة من أهم مصادر الحصول على المفردات وزيادتها من خلال تعرض التلميذ للكلمة مباشرة من خلال رؤيتها وسماعها ونطقها، كما أنها تصحح ما علق بذهنه من كلمات عامية وتجعله يبدلها بكلمات فصيحة تتناسب مع حصيلته اللغوية .

ولقد أشارت دراسة حمدان (٢٠١٨ ) أنه كلما ازداد تعلق التلميذ بالقصة وتمسكه بها كلما أصبح لديه رصيد لغوى أكبر، وذلك لأن القصة تعود التلميذ على القراءة وتحببه بها فيصبح التلميذ شغوفًا بالقراءة كل ما يقع بين يديه، كما أوصت دراسة يغمور وعبيدات (٢٠١٦ ) بضرورة استخدام القصص المصورة فى تدريس اللغة العربية وذلك لدورها فى تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ مما يساعد على تنمية ثروتهم اللغوية ، كما أشارت نتائج دراسة عمران، عبد العظيم و الرئيسى (٢٠١٤ ) إلى فاعلية القصص المصورة فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام القصة المصورة في كتب اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية وخاصة فى مرحلة التعليم الابتدائى .

ويعد استخدام القصة المصورة فى تدريس اللغة العربية من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة، ويظهر ذلك بوضوح من خلال زيادة الاهتمام بالقصة فى كتب اللغة العربية وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث بدأت كتب اللغة العربية تعتمد على الصور والرسوم إلى جانب النص المقروء ، ويعتبر هذا النوع الأدبي حديث العهد في كتبنا في جمهورية مصر العربية ( الزميتى ، ندا والطحاوى ، ٢٠١٣ ٨١٩ )، ورغم أهمية استخدام القصة المصورة في تدريس اللغة العربية إلا أن الباحث من خلال زياراته وإشرافه على معلمى اللغة العربية في مدارس المرحلة الابتدائية لاحظ أن معلمى اللغة العربية لا يعتمدون على القصص المصورة المتضمنة داخل الكتاب ويهملونها ويعتمدون على طرق التدريس القديمة المعتمدة على الحفظ والتلقين، كما لاحظ الباحث أن المعلمين يرون في القصص المصورة نوع من أنواع التسلية أو مضيعة للوقت وليس لها قيمة علمية، وتظهر ذلك بوضح من خلال إهمال المعلم للصورة والاعتماد فقط على المعلومات المتضمنة داخل النص ويقوم بإعادة صياغتها للتلاميذ ويقوم بعرضها مستخدمًا في ذلك أسلوب الحفظ والتلقين .

ومن أهم المهارات التي تساعد التلاميذ على استخدام اللغة القدرة المعجمية، ولم يهتم الباحثون في ميدان تعليم وتعلم اللفة بالقدرة المعجمية وفاعليتها في تعلم اللغة والرفع من القدرة اللغوية للتلاميذ،حيث إن هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية القدرة المعجمية لدى التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة،ولقد أشارت دراسة عبد النوري (٢٠١٧ ) أن هناك إهمال في دراسة القدرة المعجمية وكيفية تنميتها لدى التلاميذ في دراستنا العربية، ويظهر ذلك بوضوح من خلال النظر إلى عدد الدراسات العربية التناهتمت بدراسة القدرة المعجمية مقارنة بالدراسات التياهتمت بتنمية القراءة والكتابة والنحو الصرف لدى المتعلمين .

كما أن الباحث ومن خلال استعراض أهداف تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لاحظ أن هناك قصور وضعف في الاهتمام بالمهارات المتعلقة بالقدرة المعجمية، ولقد أوصت دراسة عبد النوريد (٢٠١٨ ) بضرورة الاهتمام بالمعرفة المعجمية في مرحلة الطفولة وذلك لدورها في مساعدة التلاميذ على التمكن من اللغة واستعمالها، كما أوصت دراسة Nation (٢٠١٨ )بضرورة الاهتمام بتنمية القدرة المعجمية لدى التلاميذ من خلال الاهتمام بالإستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على تغذية ذاكرة التلاميذ بالمصطلحات والتراكيب اللغوية، كما أوصت الدراسة بضرورة توعية المعلمين بأهمية تنمية القدرة المعجمية لدى التلاميذ، وقد كانت تنمية القدرة المعجمية لدى التلاميذ من أهم توصيات المؤتمر العلمي الرابع ( ماليزيا ، ٢٠١٣ ) بعنوان مجالات تعليم اللغة العربية " أفاق مستقبلة " .

ونتيجة لعدم الاهتمام بتنمية القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أدي ذلك إلى ضعف مهارات التعبير الكتابى لدى التلاميذ، حيث إن التلاميذ لا يملكون الثروة اللغوية التي تساعدهم عن التعبير عن أفكارهمواتجاهاتهم من خلال النص المكتوب، حيث أشارت دراسة جاد، عبد الباقى و عيسي (٢٠١٦ ) أن هناك ضعف عام في مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، ويتمثل هذا الضعف فيضعف المهارات الفكريةو مهارات الأسلوب اللغوىو المهارات التنظيمية لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية، كما أشارت دراسة عبد القادر، ماضي و عبد الباري (٢٠١٥ ) إلى وجود ضعف كبير فى مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسى، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارات التعبير الكتابى .

فالتعبير الكتابى ليس ترفًافي العملية التعليمية يمكن الاستغناء عنه، وإنما يعد من أهم الأنشطة اللغوية بالنسبة للتلاميذ، فتلك الأهمية تدفع إلى الاهتمام بتعليمه والتدريب عليه في مدارسنا وتشجيع التلاميذ على تعلمه وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائى، فإتقان مهارات وفنيات التعبير الكتابى وحسن استخدامه بما يتلاءم مع مستوى نضج التلاميذ اللغوىوالعقلى لا يمكن أن يتم بمعزل عن تنمية القدرة المعجمية لديهم، فمن خلال القدرة المعجمية يستطيع التلاميذ التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، حيث أشارت دراسة الشمري (٢٠١٢ ) أن تنمية مهارات التعبير الكتابى لدى التلاميذ تعد نقطة انطلاق نحو التطوير اللغوى للمراحل التعليمية اللاحقة، لذلك يجب أن يتم الاهتمام بتحديد مهارات التعبير الكتابي ومن ثم تدريب التلاميذ عليها .

وتعد القدرة المعجمية والتعبير الكتابى من أهم أساسيات تعلم اللغة وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائى، ويجب على المدرسة الاهتمام بها من خلال استخدام الإستراتيجيات والطرق والوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ، وتعد القصص المصورة من أهم الطرق التي تساعد على تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ وذلك بما تحويه من صور تساعد على جذب التلاميذ تجاه النص وقراءته وتحليله مما يساعد على زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في " **قصور لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في القدرة المعجمية ومهارات التعبير الكتابى**""

**أسئلة الدراسة .**

- ما التصور لاستخدامالقصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- ما فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- ما فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التعبير الكتابىلدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

**فرض الدراسة .**

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

**أهداف الدراسة .**

- التعرف على فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- التعرف على فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية مهارات التعبير الكتابىلدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- التعرف على العلاقة بين تنمية القدرة المعجمية وتنمية مهارات التعبير الكتابىلدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

**أهمية الدراسة .**

- تحاول الدراسة تقديم نموذج واضح ومحدد يساعد القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائيةفيالاستفادة من الإمكانيات والفرص التعليمية التي توفرها القصص المصورة.
- قد تسهم الدراسة في توجيه نظر القائمين على تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في أهمية تقديم مجموعة من الوسائل التعليمية والإستراتيجيات التدريسية التى تساعد على تنمية القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- قد تسهم الدراسة في تقديم أسلوب واضح الأهداف قائم على القصص المصورة يعمل على تنمية مهارات التعبير التحريرى لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية .
- تسلط الدراسة الضوء على فرع مهم من فروع تعليم وتعلم اللغة العربية وهو القدرة المعجمية، مما قد يساعد على الاهتمام به من قبل مخططي المناهج في المستقبل .
- تقدم الدراسة اختبار تساعد في قياس القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تقدم الدراسة اختبار تساعد في قياس مهارات التعبير الكتابى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- قد تسهم الدراسة في تنمية دافعيه التلاميذ تجاه اكتسابالمفردات والتركيب اللغوية من خلال استخدام نموذج تدريسى مثير ومحبب لدى التلاميذ وهو القصص المصورة .

**محددات الدراسة.**

**محددات زمنية** : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

**المحددات بشرية:** تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وذلك لأن الخصائص النفسية والسلوكية للتلاميذ فى هذه المرحلة السنية تتوافق مع أسلوب استخدام القصص المصورة فى التدريس، كما أن التلاميذ فى هذه المرحلة العمرية فى حاجة إلى تنمية القدرة المعجمية لتنمية ثروتهم اللغوية، مما يساعد على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ .

**المحددات المكانية:**مدرسة سيدي عبد الرحيم الابتدائية بمحافظة قنا، وهى المدرسة القريبة من عمل الباحث .

**المحددات موضوعية:** كتاب اللغة العربية" هيا نقرأ " المطبق علىتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسيالأول "، الوحدة الثانية " وطنى والحرية " والوحدة الثالثة " هيا نفكر " وذلك لأن محتوى المنهج يتوافق مع القصص المصورة التى تم اختيارها، بما يساعد على تحقيق اهداف البحث .

**منهج الدراسة.**

يستخدم البحث المنهج التجريبي التربويEducational Experiment وذلك للتعرف على فاعلية المتغير المستقل **(استخدام القصص المصورة)** على المتغيرات التابعة **(القدرة المعجمية . التعبير الكتابي )** لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

**مجتمع وعينة الدراسة.**

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة قنا، وتكونت مجموعة الدراسة من ٦٧تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة سيدى عبد الرحيم الابتدائيةتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .

**التصميم التجريبي.**

تستخدم الدراسة التصميم التجريبى ذو المجموعات المتكافئة مجموعة ضابطةوتضم ٣٢ تلميذًاومجموعة تجريبية وتضم ٣٣ تلميذًا.

**مصطلحات الدراسة .**

**القصص المصورة : تعرف القصص المصورة في هذه الدراسة بأنها** " عمل فنى يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، يحتوى على مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية يتم تقديمها لتلاميذ المرحلة الابتدائية بأسلوب درامى ولغة مفهومة ومعبرة بصوت واضح، ويصاحب تلك الأحداث مجموعة من الصور التي تعبر عن تلك الأحداث .

**القدرة المعجمية : تعرف القدرة المعجمية في هذه الدراسة بأنها** " المفردات والتراكيب اللغوية المخزنة في ذاكرة تلاميذ المرحلة الابتدائية التي يكتسبها من خلال القصص المصورة، والتي يستخدمها أثناء التحدث أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة، للتعبير عما يدور في خاطره من أفكار أو أحاسيس أو فهم ما يقصه المتكلم أثناء حديثه .

**التعبير الكتابي: يعرف التعبير التحريري فيهذه الدراسة بأنه** " قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على التعبير كتابة عن المشاعروالأحاسيسواستخدام المعجم اللغويوفنيات الصياغة الأدبية فى ذلك، مع مراعاة أصالة الأفكاروعمقها، وجدتها، وأصالة أساليب التعبير عنها.

**الإطار النظري .**

**القصص المصورة .**

تعرف القصص المصورة بأنها سلسلة من الصورة الملونة الثابتة والمتكاملة التي تمثل أحداث قصة معينة، و تعرض على التلاميذ ويطالبون بالتعبير عنها كتابة بحسب فهمهم لها بعد إمعان النظر فيها (جاسم ، ٢٠١٠ ، ١٠)، كما تعرف القصص المصورة بأنها " مجموعة من الأحداث تدور حول موضوع محدد تسرد بأسلوب مشوق ولغة مفهومة ومعبرة بصوت واضح ومسموع مصحوبة بصور تعبر عن تلك الأحداث تتدرج في ظهورها من البداية إلى النهاية ( حمدان ، ٢٠١٨ ، ٦٨ )، ويمكن تقسيم القصص المصورة (سالم ، ٢٠١١ ، ٤٣١ ) إلى :.

**القصص المصورة التقليدية** :القصص المصورة أو Comics هي عبارة عن فن مصور غالبًا ما تتكون من مجموعة من الصور التي تروى أحداثًا متتالية مترافقة مع نص حوارى للشخصيات المصورة داخل القصة .

**القصص المصورة الالكترونية** :القصص المصورة الالكترونية أو e-Comics هي عبارة عن فن مصور غالبًا ما يتكون من مجموعة من الصور التي تروىأحداثًامتتالية مترافقة مع نص حوارى للشخصيات المصورة داخل القصة،ويتم تداولها عبر وسيط الكترونى، كالكمبيوتر أو التليفون المحمول.

**قصص الرسوم المتحركة التفاعلية** :قصص الرسوم المتحركة التفاعلية وهي عرض سريع لمجموعة متسلسلة من الصو، ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، من أجل خلق حركة وهمية، وتتضمن تلك الصور حوار مكتوب أو مسموع، ويمكن للتلميذ أن يتحكم بتشغيلها واختيار مقاطع معينة فيها.

**قصص الرواية المرئية التفاعلية** :هي عبارة عن قصص مصورة متأثرة بفن الرسوم المتحركة، ويمكن للتلميذ التحرك واختيار الشخصيات، وعندما يختار التلميذ شخصية ما فإن صورة هذه الشخصية تظهر كبيرة في وسط الشاشة ويظهر مربع الحديث في الأسفل أو تستطيع سماعه.

وللقصة المصورة دور هام في التنمية اللغوية السليمةالتلاميذ، من خلال زيادة الحصيلة اللغوية لديه من خلال تعرض التلاميذ لمجموعة من كلمات والتراكيب اللغوية الجديدة على مسامع التلاميذ داخل القصة, وتعويده النطق السليم فعندما يكتسب التلميذ المفردات اللغوية يتكون لديه محصول لغوي لا بأس به ويصبح قادرًا على تركيب الكلمات والجمل ثم يصبح قادرًاعلى اكتساب المهارات اللغوية من قراءة وكتابة ومهارة الاستماع والتحدث، كما أن للقصة دور فيتصحيح النطق اللغوي للتلميذ فيصبح أكثر تحكمًا في مخارج الحروف وأكثر إتقانًا في نطقه للكلمات، ( نصار ، ٢٠١٢ ، ١٩٥ )، حيث أشارت دراسة عبد العظيم وابراهيم (٢٠١٢) تأثير برامج الأطفال المقدمة على التلفزيون من رسوم متحركة أو قصص أو تمثيليات أو أغاني بشكل فعال على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ في مرحلة الطفولة .

والقصة كأسلوب تربوي من أنجح الأساليب في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، لذا تبرز أهمية الاهتمام بأسلوب ومضمون القصة التربوية وكيفية استخدامها في تحقيق الأهداف التربوية في التنمية اللغوية للتلاميذ من كافة الجوانب، حيث يمكن استخدام عناصر الجذب التي تتميز بها القصة في البناء اللغوى السليم للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائى، وعلاج بعض الأخطاء اللغوية المخزنةفي أذهانهم وخاصة في مرحلة الطفولة، ولكى تكون القصة مصدرًا جيدًا لتعليم

التلاميذ وتساهم في بناء شخصيتهم وتحقق الأهداف التربوية المرجوة منها يجب تبنى على لغة سليمة، ويجب أن تكون محتوى القصة من الموضوعات المحببة للأطفال ويثير اهتماماتهم، كما يجب أن تحتوى القصة على مجموعة من القيم التي تحاول أن تنقلها للتلاميذ، ويجب أن يراعى من القصة توفيرالشروط الفنية والتربوية في بناء القصة، كما يجب أن يتم اختيار الصورة الملائمة لثقافة البيئة والبعد عن الصور المستفزة لمشاعر التلاميذ والتي لا تتناسب مع قدراتهم الذهنية (Gibson,2013 , 599 ) .

وتستحوذ القصة على المكانة الأكبر في عملية تنمية المهارات اللغويةللتلاميذ في مرحلة الطفولة ، حيث تبدأ المعلمة في مرحلة رياض الأطفال بالقراءة للأطفال مركزة بذلك على طاقة السمع التي هي الأولى بين قوى الإدراك، وهي تعمل بذلك على صقل مهارة الاستماع الجيد الذي هو بداية تلقي اللغة السليمة، لأن اللغة تقليد ومحاكاة، فالاستماع هو النمط الفطرى الأول الذى يستمد عن طريقه الطفل مفرداته اللغوية وبالتالى فهو أول فنون اللغة وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة لأن الإنسان لا يمكن أن يتعلم الفنون الأخرى ما لم يسبقها الاستماع(رجب، ٢٠٠٤، ٥٨ ) ، ولذلك فإن اللغة هى من أهم العناصر التى ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار حينما يكتب كاتب قصة للأطفال، ويقع الكثيرون من مؤلفى قصص الأطفال في هذا الأمر؛ ذلك لأن الإلمام بمواصفات اللغة التى تتناسب مع الأعمار المختلفة أمر في غاية الدقة والحساسية، ولا يراعى مناسبة لغة القصة للأطفال إلا الذين تمرسوا بالعمل مع الأطفال، أو درسوا قوافيهم اللغوية، وخصائص لغتهم التيتحدثون بها، ومراحل نموهم العقلى بوجه عام، ونموهم اللغوى بوجه خاص. والأجواء النفسيةالتى تهيئها القصة للتلاميذتعد عنصرًا من عناصر الفن القصصي وأداة مهمة في كشف الستار عن الجوانب النفسية والعقلية والمعرفية لشخصيات القصة، وهيأحد عناصر نجاح العمل القصصي الذى يظهر من خلال القدرة على استخدام عدة أدوات فنية مثل المونولوج وفنيات الحوار الداخلي وعنصرى الزمان والمكان وما يحملان من إسقاطات شعورية وأدوات وصف الحالة النفسية والعمليات العقلية وأسلوب عمل الذاكرة والمخيلة الخصبة وغيرها من الجوانب العقلية والمعرفية.( Astington,2010 ,78)

وخلاصة القول أن القصة تعد من أهم الأدوات التي تعمل على تنمية الثروة اللغوية للتلاميذ فى مرحلة الطفولة، كما أن للقصة دور في تنميةالمهارات العقلية وتحقق العديد من الأهدافالتربوية والتعليمية، كما أن لها دور في صقل وتنمية المهارات الموجودة أصلاً لدى التلاميذ، وتزداد أهمية ودور القصة في مرحلة الطفولة، ولا يمكن أن تقوم القصة بهذا الدور إلا إذا توافر فيها شروط معينة سواء كانت هذه الشروط تتعلق بإخراج القصة أو مضمونها أو أسلوبها، لذلك يجب أن تكون أحداث القصة ملامسة لواقع التلاميذ أو من الموضوعات التي تثير اهتمام التلاميذ فعلى سبيل المثال فإن القصة التي تجري أحداثها في مواقف مأخوذة من الحياة الطبيعية يكون لها تأثيرها أكبر عند التلاميذ في مرحلة الطفولة من القصص التي تلجأ إلى خلفية اصطناعية تجري عليها الأحداث ، ومن الناحية الفنية فإن التيارات النفسية الحديثة قد صقلت حركة القصة فيما بعد الحداثة وأثرته من الناحية التربوية والمعرفية والاجتماعية؛ حيث عكست فيه انفتاح النص القصصي على الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية للشخصيات، وما يدور فيها من مراقبة لتصرفاتها وتقويم لأفعالها.

**القدرة المعجمية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائى**

تعرف القدرة المعجمية بأنها مستوى المعرفة اللغوية الخاصة بالتلميذ لمفردات وتراكيب اللغة، وتتضمن القدرة المعجمية جميع التصورات والتمثيلات اللغوية سواء النطقية والكتابية للكلمات اللغويةالتىاكتسبها التلميذ من خلال حاسة السمع من خلال تخاطبه مع أفراد البيئة ووجوده بين زملائه داخل المدرسة أو البيئة الخارجية التيينتمي إليها أو من خلال القراءة، وتقتضى معرفة المفردات اللغوية داخل لغة ما الإحاطة بكم هائل من المعلومات، ومن ضمنها خصائص اللغة الصوتية والصرفيةوالتراكبية والدلالية والخطية ( عبد النورى ، ٢٠١٧ ، ١٣ )، أى أن القدرة المعجمية هي الحصيلة اللغوية التي يكتسبها التلميذ من خلال البيئة( الصوري ، ٢٠٠٢ ، ٢٣-٢٦ )، ومن مكونات القدرة المعجمية :

- **المفردات المألوفة بالقوة وبالفعل** : وهذه المفردات تتميز بأنها لا تتناسب مع سن التلميذ وتتوافر في ذاتها على شروط الحياة وعلى رأس هذه الشروط الاستعمال والرواج .

- **المفردات القابلة للاستئناس:** وتعد امتداد للصنف الأول، لكن التلميذ بحكم سنه يحتاج إلى من يخلق له فرص الوصول إليها، ويدخل ضمن مهام المدرسة التي تعمل على توسيع رصيد التلميذ اللغوي حسب احتياجاته اللغوية .
- **المفردات الغريبة :** وهى المفردات التي زالت غرابتها عندما أقحمت في نطاق المصطلحات الجديدة للتعبير عن المفاهيم التي استجدت في اللغة العربية .

والقدرة المعجمية هي المعجم الذهنيالذي يفترض أنه يدخل في تحديد قدرة التلميذ اللغوية، فمن خلال القدرة المعجمية يستطيع التلميذ فهم ما يسمعه أو يقرأه من كلمات أو تراكيب لغوية ويستطيع ترجمتها إلى واقع مادي مفهوم لديه، مما يساعد على تنمية الذهني لدى التلاميذ، وتكمن أهمية القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ( Oxford, 2019,33-37 ) في مجموعة من النقاط أهمها :

- القدرة المعجمية تساعد التلاميذ على تجريد الوجود المادىوالإنسانى ضمن قواعد وخطاطات لغوية محددة تحقق الوعى بهذا الوجود.
- القدرة المعجمية تساعد على استثارة الكلمات والأفكار المتصلة باللغة التى يتعرض لها التلميذ مما يساعد على إثراء معجم التلاميذ الذهنى .
- القدرة المعجمية تساعد على زيادة التواصل بين التلاميذ والعالم الخارجي، من خلال تنمية قدرة التلاميذ على ترجمة الكلمات والعبارات اللغوية التى يتعرضون لما من خلال السمع أو القراءة .
- القدرة المعجمية ضرورة في زيادة ثقة التلاميذ فى ذاته، مما يساعد على زيادة تحصيله الدراسى ، وتنمية مهاراته العقلية .

ويلعب شكل الكلمة ومعناها وخصائصها أساس فى تنمية القدرة المعجمية وزيادة الرصيد اللغوى لدى التلاميذ، هذا بالإضافة إلى استخدامهافى سياقات مختلفة، وتقدم صيرورة الدخل المعجمى وصفًا عامًا ومعقولًا للنمو المعجمي، سواء كان هذه بطريقة تلقائية أو بطريقة معتمدة على أسس وأهداف تعليمية، وتنمو معظم المفردات والتراكيب اللغة للأطفال في عمر من خمس إلى إحدى عشرة سنة على أساس شكل الكلمة فقط، إذ يقتصر النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة العمرية على التعرف على شكل الكلمات من ناحية النطق، والذي يكون عادة جزءًا من المعجم الشفوي

للتلميذ، ويتم التركيز بعد السنة الحادية عشرة على محتوى الكلمة بجانب الشكل ( Laberge and Samuels,2011, 299 ) .

ويختلف الرصيد اللغوى من تلميذ إلى آخر نظرًا لتباين الوسط اللساني و الثقافيالذي ينشأ فيه التلميذ، حيث إن هناك بعض التلاميذ تهيأ لهم فرص للاستماع إلى عدد كبير من الكلمات من خلال تمتع الأسرة بمستوى ثقافي معين أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة، كما أن اختلاط التلميذ بمجموعة من الأطفال في سن مبكرة يتمتعون بمستوى ثقافي عالي يساعد التلميذ على ادخار وتأليف الكثير من المفردات والتراكيب اللغوية التي تساعد على تنمية القدرة المعجمية للتلميذ، مما يساعد على اكتساب التلميذ اللغة والمعارف الأخرى دون عائق، كما أن ذلك يساعد التلميذ على تخطى صعوبات ومشكلات الفهم القرائي التي توجه معظم التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي(Eskey,2018 99-101 )، وتوجد العديد من العوامل التيتساعد على تنمية القدرة المعجمية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي (عبد النوري ، ٢٠١٧ ، ١٨ ) وهى :

- إدراك وتمثيل السمات البصرية للكلمة، بتحديد معناها من خلال تواترها في سياقات متعددة ومن خلال ربطها بالحقل المعجمي الذي تنتمي إليه .
- خصائص الكلمات المسموعة أو المقروءة التي يتعرض لها التلاميذ وسياقها وظروفها، وهدف الكلمات أو التراكيب أو النصوص اللغويةوالمستوى اللغوي، لها ونوعيتها،واهتمامات التلميذ وكل المؤشرات التي تجعل من ذلك كلمات أو تراكيب أو نصوص لغوية مفهومة لدى التلاميذ .
- القدرات العقلية والذهنية للتلميذ التي تؤهله للتفاعل مع مجموعة من العوامل التي تساعد على النمو المعجمي للتلميذ، ومن هذه العوامل المحفزات والجهود المتواصلة التي يبذلها التلميذ لفهم الكلمات أو التراكيب أو النصوص اللغوية والانتباه إلى شكل الكلمات، كما أن للإستراتيجيات التدريسية التي يوظفها المعلم في الاستماع اللغوي أو قراءة النصوص دور في تنمية القدرة المعجمية للتلاميذ، كما أن لنوع المحصول اللغوى والكلمات التي يحتويها النص دور في تنمية القدرة المعجمية للتلاميذ .

**التعبير الكتابى للتلاميذ فى مرحلة التعليم الابتدائى.**

يعد إكساب التلميذ القدرة التي تمكنه من الاتصال اللغوى الواضح السليم أحد أهم الأسباب الرئيسة لتعلم اللغة؛ سواء أكان هذا الاتصال شفويًا أم كتابيًا، ويمكن أن يتحقق هذا الهدف من خلال فنونها الأربعة: الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة، باعتبارها أركان الاتصال اللغوي، واللغة العربية كل متكامل يتأثر كل فن من فنونها بالفنون الأخرى(مدكور، ٢٠٠٨، ٩)، ويعد التعبير من أهم أنماط النشاط اللغوي، ومن دونه لا تقوم بين جماعات المجتمع صلات فعالة مثمرة، وهو جزء حيوي في حياة الناس اليومية، وهو أيضًا أداة من أدوات التعليم والتعلم، وقد اتفق اللغويون والتربويون عمومًا على أن اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، أي أنه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة، فكل فنون اللغة ومهاراتها تصب في التعبير (Barrett, 2015,45)

وللتعبير الكتابىالإبداعى أهمية كبيرةفى العملية التعليمية، حيث إنه يتيح للتلاميذفرصة ومجال كى يعبرواعما يدور في مشاعرهم من أفكار وأحاسيس، كما أن التعبير الكتابي يساعد التلاميذ على استخدام اللغة بطريقة مؤثرة وجذابة للتفاعل مع زملائه أو معلميه أو جميع أفراد المجتمع، ومحاولة نقل أفكارهم ومعتقداتهم وتوصيل آرائهم من خلال الكلام أو الكتابة، كما أن تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ يساعد على تذوق الأشكال المختلفة للإنتاج الأدبى، ومن الأهداف العامة لتعليم التعبير الكتابي الإبداعي (سليمان و حافظ،٢٠٠٦ ، ١٢) هي :

- تكوين عادات التفكير الواضح والمنظم وعمق البصيرة.
- تنمية مهارات التعبير عن المشاعر والأفكار بصدق وفعالية للآخرين.
- تنمية مهارة صياغة الأسلوب الدقيق.

والتعبير الكتابى هو تعبير التلميذ كتابة عن مشاعره وأحاسيسه وعواطفه وأفكاره ومعتقداته وآرائه في لغة جميلة في الأسلوب، وواضحة في المعاني، وأصيلة في الأفكار، وشيقة في العرض بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى المتلقي( Gladding and Henderson ,2010 ,466)، و يجب على التلميذ مراعاة أصالة الأفكار وعمقها، وجدتها، وأصالة أساليب التعبير عنها، والإبداع في عرضها وفى إبراز الصور المتخيلة، وبناء الصور اللفظية، كما أن التعبير

الكتابييشمل كل مراحل الكتابة بدءًا بالفكرة وانتقاء الألفاظ، وانتهاءً بالشكل التنظيمي لما تم إنشاؤه عقلاً ( أبو لبن ، ٢٠١٦ ، ٢٦٤-٢٦٦ ) ، وتتحد مهارات التعبير الكتابي في أربع مهارات أساسية (خلف الله , ١٦٦،٢٠٠٤-١٦٩) وهى :.

**أولاً الطـلاقة:**وتنقسم الطلاقة إلى

الطلاقة الفكرية: ومن أهم مهارات الطلاقة الفكرية

- كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.
- تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار الرئيسة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.
- تصنيف الفكرة الرئيسة لأكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية في موضوع التعبير الكتابي الإبداعي.

الطلاقة التعبيرية: ومن أهم مهارات الطلاقة التعبيرية

- التعبير عن كل فكرة رئيسة بأكبر عدد من الجمل والعبارات المناسبة.
- التعبير عن مشاعره – كتابة – تجاه موقف معين بأكبر عدد ممكن من التعبيرات ذات المعني.

**ثانيا المـرونة:**وتنقسم إلى

المرونة التلقائية: ومن أهم مهارات المرونة التلقائية

- كتابة أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمختلفة المناسبة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.
- كتابة أكبر عدد ممكن من المقدمات المتنوعة والمختلفة التي تصلح لأن يبدأ بها أحد موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي.
- تقديم أكبر عدد من النهايات المتنوعة والمختلفة التي تصلح لأن يختم بها أحد موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي.

المرونة التكيفية: من أهم مهارات المرونة التكيفية

- تفسير موقف معين أو مشكلة معينة بوجهتي نظر مختلفتين مع تقديم البراهين والأدلة التي تؤكدها أثناء كتابة أحد موضوعات التعبير الكتابي الإبداع.
- كتابة أكبر عدد من الحلول المختلفة والمنطقية لمشكلة معينة يعرضها أثناء كتابة يومياته.
- إضافة تعديلات جديدة ومنطقية بعد إدخال شخصيات جديدة إلي قصة كتبها.

**ثالثاً الأصالـة:** ومن أهم مهارات الأصالة

- طرح أكبر عدد من العناوين الطريفة لقصة يكتبها.
- تقديم حلول جديدة وغير مألوفة لمشكلة يعرضها في أحد موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي.
- يتقمص دور أحد الشخصيات الخيالية المعروفة ويقدمه بشكل جديد وغير مألوف من خلال قصة يكتبها.
- تقديم أكبر عدد من المبررات غير المألوفة والمنطقية لسلوك معين عرضه من خلال كتابة يومياته،
- كتابة نهايات جديدة وغير مألوفة وفى الوقت نفسه.

**رابعاً دقة التفاصيل:** ومن أهم مهارات دقة التفاصيل

- التعبير عن كل فكرة يكتبها بأكبر عدد من التفاصيل التي توضح معناها.
- إضافة أدق التفاصيل علي الأشياء التي يعرضها لتوضيحها جيدًا للقاري.
- يعقب على كل سبب يكتبه بالنتائج المترتبة عليه.

**إجراءات الدراسة .**

**أولاً : إعداد تصور لاستخدامالقصص المصورة فى تدريس اللغة العربية لتنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .**

**أسس اختيار القصص والمصورة وأنواعها وأشكالها .**

- أن يرتبط مضمون القصة بمحتوى الوحدتين الثانية والثالثة من كتاب اللغة العربية الفصل الدراسي الأول " هيا نقرأ " .
- أن يساعد محتوى القصة على تنمية خيال التلاميذ .
- سهولة وبساطة النص المكتوب .
- احتواء القصة على فكرة واحدة، ملائمة لعمر وثقافة التلاميذ .
- ارتباط المضمون بالبيئة المحيطة بالطفل.
- ارتباط المضمون بعالم الحيوان أو بأى شخصيات يحبها الطفل ويقبل عليها.
- أن تحتوى القصة على مجموعة من المفردات والتراكيب اللغة التي تتناسب مع المستوى اللغوي والثقافي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية .

- أن يساعد القصة التلاميذ على اكتساب مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية والبعد على استخدام اللغة المعقدة الغير مناسبة لمستوى التلاميذ .
- أن يكون محتوى القصة يتناسب مع ثقافة التلاميذ .
- أن تساعد الرسومات على إثارة أفكار التلاميذ .
- أن يتناسب محتوى القصة مع القيم الدينية الإسلامية والثقافية العربية.
- التنوع فاستخدام المصطلحات اللغوية .
- أن تنمى الرسوم القيم الجمالية، وأن تتمشى في نفس الوقت مع خبرة الطفل العادي الذي يوجه إليه الكتاب.
- أن تتفق الرسوم مع النص، وما به من ألفاظ تعبر عن رؤية بصرية.
- أن يقدم محتوى القصة معلومات مفيدة للتلاميذ عن المجتمع وتاريخنا المصري .
- أن تستخدم أكثر من لون ولا يستخدم درجات اللون الواحد في تلوين الرسوم.
- وضوح الرسوم بحيث يستطيع الطفل أن يفهمها بسرعة ويفهم المضمون من خلالها بدون كلمات.
- التقليل من التفاصيل وخاصة تفاصيل الخلفية.
- حجم الرسم كبير تكاد تكون الصفحة كلها رسوم.
- أن يكون حجم الحروف كبيرًا.
- تقسيم النص إلى فقرات مناسبة الطول، وكل فقرة تبدأ في سطر جديد.
- أن تتكون من الرسوم والنص، وحدة تشكيلية متوافقة ومتكاملة.
- أن توضع الرسوم في المكان المناسب لها، أي مع فقرات النص المرتبطة بها.
- دقة طباعة الألوان.

**وفى ضوء هذه المعايير تم اختيار مجموعة من القصص وهى :.**

- الكتكوت والفيل .
- القطة المخلصة .
- عمر يخبئ .
- البحث عن الكنز .
- حيلة الصياد .

- الأديب الصغير .
- البلبل والملك .

**تعديل سيناريو القصصبما يتوافق مع محتوى الدرس** : تم إجراء بعض التعديلات فى السياق الدراما والحوار فى كل قصة بما يتوافق مع محتوى الدرس، كما تم تغير أسماء لبعض أبطال القصص لجذب انتباه التلاميذ، كما تم إضافة بعض الأحداث من وحى خيال الباحث لجذب انتباه التلاميذ وربطهم بموضوع القصة .

**عرض القصص على المحكمين .**

تم عرض تم عرض القصص بالنصوص والصور المعدة والخاصة بها على مجموعة من المحكمين، مكونة من ١٠ محكمين في تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية من كليات التربية وقد اتفق المحكمون على مناسبة القصص بالنصوص والصور المعدة والخاصة بها لتنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . **إستراتيجيات التدريس .**

تم استخدام مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية التي تساعد على تنمية القدرة المعجمية لدى التلاميذ، وتعمل هذه الإستراتيجيات على اكتساب وتعلم الكلمات من النصوص المقروءة والصور المعرضة داخل القصة، وهذه الإستراتيجياتهي :.

- **إستراتيجيةاستنتاج معنى المفردة وفق السياق:** وتهدف هذه الإستراتيجية إلى استخدام المعرفة اللغوية السابقة لدى التلاميذ أو المعنى الدلالى للنص أو اهتمام التلميذ باستنباط معنى الكلمة، وقد تم استخدام نوعى السياق سواء السياق داخل النص أو السياق العام .
- **إستراتيجية نطق الكلمات** : وذلك بتجميع التلميذ للخصائص والسمات المميزة للكلمة داخل القصة سواء من خلال الصورة المعروضة أو من خلال شكل الكلمة، مما يساعده على تمثيل معناها .
- **إستراتيجيةاستخدام المعجم اللغوي:** وذلك من خلال مساعدة التلميذ على استنتاج معنى الكلمة من خلال استخدام المفردات اللغوية المخزنة في ذاكرة التلميذ المرادفة لها.
- **إستراتيجية الربط والجمع** : وتعنى ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم أو المعلومات الموجودة سلفاً في ذاكرة التلميذ أو ربط جزء من معلومة ما بجزئها الأخر وذلك لخلق روابط في الذاكرة .

- **إستراتيجية التذكر** : وذلك عن طريق الربط بين أوجه سمات كلمة ما بشكلها البصرى أو السمعى أو مفرداتها أو أضدادها .
- **إستراتيجية الترادف و التضاد** : بحيث يوظف التلميذ مرادف أو ضدها في لغة واحدة .

**مراحل استخدامالقصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .**

اتبع الباحث المراحل التالية لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يلي :.

- **التمهيد** : وذلك لاستثارة انتباه التلاميذ نحو موضوع القصة ومن أبرز أشكال التمهيد التي استخدمها الباحث عرض مجموعة من الصور . عرض مجموعة من الكلمات داخل القصة وسؤال التلاميذ عن معناها أو تضادها . طرح أسئلة مرتبطة بموضوع القصة . استخدام الأفلام الكرتونية . ربط أحداث القصة بكلمات لها دالة في بيئة التلميذ . عرض متاهات ) .
- **عرض القصة** : وذلك عن طريق عرض القصة على شاشة العرض واستخداماالإستراتيجيات السابقة أو بعضها في تدريس أحداث القصة ومناقشة وتحليل محتوى القصة .
- **التقمص والمحاكاة** : وذلك عن طريق اختيار مجموعة من التلاميذ بتقمص الشخصيات الموجودة داخل القصة، وإجراء حوار معها بهدف تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ ومساعدتهم على التعبير الجيد عن مشاعرهم .
- **ربط أحداث ومفردات القصة بحياة التلاميذ** : حيث يتم ربط أحداث القصة بأحداث جارية ومواقف بيئة بأحداث داخل القصة ويطلب من التلاميذ التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم.
- **الأنشطة التعليمية** : تم توجيه التلاميذ إلى قراءة بعض القصص في المكتبة، أو كتابة بعض المقالات والتلخيصات حول بعض الموضوعات والأفكار التي تشتمل عليها القصة أو إجابة بعض الأسئلة والتدريبات المتعلقة بكل موضوع من موضوعات القصة.
- **الوسائط التعليمية المستخدمة** :تم استخدام مجموعة من الوسائط التعليمية التي وجد الباحث أنها ستساعد على تحقيق أهداف الدراسة مثل بعض اللوحات التعليمية، مشاهدة بعض الأفلام التعليمية على الإنترنت وعرض بعض الصور .

- **التقويم:** وقد تم عن طريق إلقاء الأسئلة على التلاميذ بهدف مساعدتهم عن التعبير عن وجهات نظرهم ومعتقداتهم بمفردات لغوية سلمية ومتنوعة.

جدول (١) تصور لاستخدام القصص المصورة فى تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

| رقم الوحدة | عنوان الدرس | القصة المستخدمة | عدد الدروس | الأنشطة التعليمية | الإستراتيجيات التدريسية |
|---|---|---|---|---|---|
| الثانية " وطنى والحرية " | البلبل والملك | الكتكوت والفيل | ٢ | تلخيص محتوى القصة فى عشرة أسطر<br>جمع مجموعة من الصور التى تعبر عن موضوع القصة وكتابة تقرير من ثلاثة أسطر عن مضمون كل صورة<br>اختار الكلمات المفتاحية للقصة وكتابة ثلاث مرادفات لكل كلمة | إستراتيجيةاستنتاج معنى الكلمة وفق السياق .<br>إستراتيجية نطق الكلمة .<br>إستراتيجية التعلم التعاونى .<br>إستراتيجية التعلم النشط . |
| | الطفل والسحابة | عمر يخبئ | ٢ | تلخيص محتوى القصة فى عشرة أسطر | إستراتيجيةاستخدام المعجم اللغوى .<br>إستراتيجية الربط والجمع .<br>إستراتيجية التعلم بالمعنى .<br>إستراتيجية العصف الذهنى . |
| | نشيد مصر | البحث عن الكنز | ٣ | جمع مجموعة من الصور التى تعبر عن موضوع القصة وكتابة تقرير من ثلاثة أسطر عن مضمون كل صورة | إستراتيجيةاستنتاج معنى الكلمة وفق السياق .<br>إستراتيجية نطق الكلمة .<br>إستراتيجيةاستخدام المعجم اللغوى .<br>إستراتيجية العمل الجماعي .<br>إستراتيجية المناقشة .<br>إستراتيجيةالكرسى الساخن . |
| الثالثة "هيا نفكر " | شجرة القطن | القطة المخلصة | ٢ | اختار الكلمات المفتاحية للقصة وكتابة ثلاث مرادفات لكل كلمة | إستراتيجيةاستنتاج معنى الكلمة وفق السياق .<br>إستراتيجيةاستخدام المعجم اللغوى .<br>إستراتيجية الربط والجمع .<br>إستراتيجية التذكر .<br>إستراتيجية الترادف والتضاد |
| | الأديب الصغير | الأديب الصغير | ٢ | تلخيص محتوى القصة فى عشرة أسطر | إستراتيجيةاستخدام المعجم اللغوى .<br>إستراتيجية الربط والجمع .<br>إستراتيجية التذكر .<br>إستراتيجية الترادف والتضاد<br>إستراتيجية أعواد المثلجات .<br>إستراتيجية المشروعات |

| رقم الوحدة | عنوان الدرس | القصة المستخدمة | عدد الدروس | الأنشطة التعليمية | الإستراتيجيات التدريسية |
|---|---|---|---|---|---|
| | جيل المستقبل | البلبل والملك حيلة الصياد | ٣ | جمع مجموعة من الصور التى تعبر عن موضوع القصة وكتابة تقرير من ثلاثة أسطر عن مضمون كل صورة | إستراتيجيةاستنتاج معنى الكلمة وفق السياق إستراتيجيةاستخدام المعجم اللغوى . إستراتيجية الربط والجمع . إستراتيجية التذكر . إستراتيجية الترادف والتضاد إستراتيجية أعواد المثلجات . |

**وبذلك تكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من الدراسة والذي نصه " ما التصور لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟**

**ثانياً : بناء اختبار القدرة المعجمية.**

**الهدف العام من الاختبار** : يهدف المقياس إلى التعرف على المعجم الخاص بالتلميذ في اللغة العربية، أي مجموع الكلمات التي يعرفها التلميذ مستندًا على تصوراته النطقية والخطية التيأكتسبها أو تعلمها من القصص المصورة أو من خلال مناقشة أحداث القصة مع زملاءه .

**خطوات بناء الاختبار .**

– مراجعة بعض الاختبارات العربية والأجنبية التي وضعت لقياس القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل ( عبد النورى ، ٢٠١٧ & Laufer,2017 &Devine,, 2019 ) وقد تم ملاحظة أن القدرة المعجمية للغة العربية تختلف عن القدرة المعجمية لباقى اللغات حيث أن اللغة العربية تتميز بتنوع مفرداتها وتنوع الصور الجمالية للغة بعكس باقي اللغات .

– استطلاع آراء السادة أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بالجامعات المصرية والتعرف على آرائهم في كيفية قياس القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

**كتابة مفردات الاختبار:** اعتمادًا على الخطوات السابقة تم صياغة أسئلة الاختبار من نوع الاختبار من متعدد، بهدف قياس قدرة التلميذ على التعرف على مرادف الكلمة أو تضادها أو تفسر بعض التراكيب اللغوية أو وضع الكلمة في سياقها اللغوي،وقد تم مراعاة الآتي عند صياغة عبارات الاختبار:.

- أن تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة فقط .
- أن تكون العبارات بسيطة وسهلة وفى مستوى اللغوي للتلاميذ .
- أن تكون مرتبطة بأحداث القصة وتتناسب مع منهج اللغة العربية للصف الثالث الابتدائى.

وقد تكون الاختبار من ثلاث أبعاد رئيسية و هي:

- **المفردات المألوفة بالقوة وبالفعل** : وهى التي تتناسب من سن التلميذ وتتوافر في ذاتها على شرط الحياة وعلى رأس هذه الشروط الاستعمال والرواج .
- **المفردات القابلة للاستئناس:** وهى المفردات والتراكيب اللغوية المتضمنة داخل مهج اللغة العربية للصف الثالث الابتدائى .
- **المفردات الغريبة** : وهى المفردات والتراكيب المهمة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية ولكنها غريبة عليهم والتي زالت غرابتها من خلال استخدام القصص المصورة .

**صدق المقياس .**

تم حساب صدق المقياس في هذا البحث باستخدام الطرق التالية .

**صدق المحكمين :** تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي عددمن المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وخبراء التعليم وذلك بهدف التعرف على :

- صدق العبارة في قياس الهدف الذي وضعت لقياسه .
- مدى مناسبة العبارات للمستوى الثقافي واللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- مدى مناسبة العبارات للأبعاد الرئيسية التي تنتمي لها .
- إضافة عبارات جديد ناقصة أو حذف عبارات مكررة.

وقد كانت نسبة الاتفاق في أدنى مستوياتها ٨٨ % فأعلى ونتيجة لذلك أصبح عدد العبارات ٣٠ عبارة .

**صدق التحليل العاملي :** تم استخدام التحليل العاملي**Factorial Analysis**بواسطة حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS Version 22.00 ) لمعرفة المكونات العالمية لاختبار القدرة المعجمية، وقد تم استخدام التحليل العاملى من الدرجة الأولى مع التدوير المتعامد باستخدام طريقة الفاريماكس " Varimax Rotation" .

تم تحديد العوامل مسبقًا أثناء التحليل بثلاثة عوامل، وذلك بعض الاطلاع على معظم

الدراســـات التي تناولت قياس القدرة المعجمية، وتم الإبقاء على العبارات التي تشـــبعت في بعدين في البعد الذي تشبعت عليه أعلى .

وفى ضوء الخطوات السابقة بلغ عدد مجموع العبارات المتبقية ٣٠ عبارة موزعة على العوامل الثلاثة المحددة أثناء التحليل العاملى مسـبقًا ، ولقد فسـرت العوامل الثلاثة المسـتخلصـة من التحليل العاملى تباين مقداره (٨٥,٠٤% ) من التباين الكلى ويبين الجدول التالي الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى لعبارات الاختبار بعد التدوير المتعامد .

جدول (٢) الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى لعبارات المقياس بعد التدوير المتعامد

| م | البعد | الجذور الكامنة | النسب المئوية لتباين العامل |
|---|---|---|---|
| ١ | المفردات المألوفة بالقوة وبالفعل | ٠,٣٨ | ٣٣,٦٧ |
| ٢ | المفردات القابلة للاستئناس | ٠,٤٣ | ٣٢,٣٣ |
| ٣ | المفردات الغريبة | ٠,٤٨ | ٤٤,٠٠ |

**ثبات المقياس** : تم تطبيق الاختبار على عينة التقنين (ن = ٣٤ ) طالبًا وطالبة بالصـــف الثالث الابتدائيســيدى عمر الابتدائية وبعد مرور ٢٥ يومًا من إجراء التطبيق الأول تم تطبيق الاختبار مرة أخرى،ثم تم حســـاب معاملات الثبات لأبعاد الاختبار، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١ ) ويوضح الجدول التالي معاملات للأبعاد الاختبار للمقياس بطريقة إعادة الاختبار .

جدول (٣ ) معاملات الثبات لأبعاد اختبار القدرة المعجميةبطريقة إعادة الاختبار (ن = ٣٤ )

| البعد | المفردات المألوفة بالقوة وبالفعل | المفردات القابلة للاستئناس | المفردات الغريبة |
|---|---|---|---|
| معامل الثبات | ٠,٩١ | ٠,٨٩ | ٠,٩٢ |
| الدلالة | ٠,٠١ | ٠,٠١ | ٠,٠١ |

**الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :** ثم تم حســـاب ثبات الاختبار بطريقة ألفا – كرونباخ، وكانت جميع معاملات الثبات دالة عند مســتوى ٠,٠١ ويوضـــح الجدول الســـابق معاملات الثبات لأبعاد الفرعية اختبارالقدرة المعجمية باستخدام معامل ألفا– كرونباخ .

الجدول (٤) معاملات ثبات أبعاد القدرة المعجمية بطريقة ألفا كرونباخ

| الأبعاد | معامل ألفا كرونباخ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| المفردات المألوفة بالقوة وبالفعل | ٠,٨٥٤ | ٠,٠١ |
| المفردات القابلة للاستئناس | ٠,٧٨٩ | ٠,٠١ |
| المفردات الغريبة | ٠,٧٩٩ | ٠,٠١ |

**تصـــحيح المقياس** : تم تخصـــيص درجة واحدة لكل إجابة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار ٣٠ درجة .

تحديد زمن الاختبار : تم تحديد زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذياستغرقه أفراد العينة الاستطلاعية للإجابة عن أسئلة الاختبار وقد كان ٥٥ دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لإلقاء تعليماتالاختبار،وبذلك تكون زمن الإجابة عن الاختبار ٦٠ دقيقة .

**ثالثاً : اختبار التعبير الكتابي.**

مر إعداد اختبار التعبير الكتابي بالخطوات التالية:

**تحديد الهدف من الاختبار**:يهدف هذا الاختبار قياس قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعض مهارات التعبير الكتابي.

تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار:اعتمد الباحث في تحديد هذه المهارات علي قائمة مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي تم التوصل إليها، وتشمل المهارات الفرعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تندرج تحت المهارات الرئيسة التالية: الطلاقة الفكرية ـ الطلاقة التعبيرية ـ المرونة التلقائية ـ المرونة التكيفية.

**صياغة مفردات الاختبار في صورته المبدئية**:استعان الباحث بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت إعداد الاختبارات ولاسيما ما اتصل منها بقياس مهارات التعبير الكتابي، وتم مراعاة هذه الأسس عند صياغة مفردات الاختبار والتي ينبغي أن:

- تتجنب الغموض والإطالة في الأسئلة نظرًا لأن عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تكون أسئلة الاختبارمرتبطة بموضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي.
- تكونت أسئلةالاختبار من نوعية الاختبارات ذات النهايات المفتوحة التي تتناسب وطبيعة التعبير الكتابي.

- تم مراعاة أن تغطىأسئلة الاختبار جميع المهارات المختارة وبنسب متساوية تقريبًا.
- تكون المفردات مرتبطة بطبيعة موضوع الاختبار.

**عرض الاختبار علي المحكمين**:بعد إتمام الصورة الأولية للاختبار، تم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجالات المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وذلك لأخذ آرائهم في الاختبار من حيث:

- مدي مناسبة الأسئلة المتضمنة في الاختبار لمستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- مدي صلاحية أسئلة الاختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي التي وضعت من أجلها.
- مدي سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يراه المحكمون مناسباً.

**الصورة النهائية للاختبار**:من خلال استعراض آراء المحكمين تبين أن معظمهم قد أجمع على أن أسئلة الاختبار دقيقة وسليمة من حيث سلامة الصياغة وقياس مهارات التعبير الكتابي المحددة سلفًا، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة.

**تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية**:تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من( ٣٤) تلميذًا بمدرسة سيدى عمر الابتدائية ، وذلك بهدف حساب الثوابت الإحصائية التالية:

- تحديد معاملى السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة}}{\text{الإجابة الصحيحة + الإجابة الخطأ}} = \frac{\text{ص}}{\text{ص + خ}}$$

معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة

ودلت النتائج بعد تطبيق المعادلتين على مناسبة معاملات السهولة لجميع أسئلة الاختبار، حيث انحصر معامل السهولة لجميع الأسئلة ما بين (٠,٣٦ – ٠,٨٣) ومعامل الصعوبة ما بين(٠,١٦– ٠,٧٨) مما يشير إلى مناسبة سهولة مفردات الاختبار بوجه عام.

- تميز مفردات الاختبار:ثم حساب التباين لأسئلة الاختيار من خلال معاملات السهولة والصعوبة وذلك بتحديد القوة التمييزية لأسئلة الاختبار حيث إن التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة.

ودلت النتائج التي توصل إليها الباحث على أن أسئلة الاختبار تتمتع بقوة تمييزية جيدة: حيث انحصر التباين للأسئلة ما بين (٠,١٣-٠,٢٦ ).

- ثبات الاختبار:تم حساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بواحد وعشرون يوماً من التطبيق الأول باستخدام معادله ( سبيرمان وبروان )، وقد وجد أن معامل الثبات = (٠,٨٥)، وهو معامل دال إحصائياً مما يدل على صلاحية اختبار التعبير الكتابي للتطبيق على عينة البحث.
- الصدق الذاتيللاختبار:تم حسابه بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات،

الصدق الذاتي = معامل الثبات

الصدق الذاتي = ٠,٨٦ = ٠,٩٢

- تحديد زمن الاختبار:تم تقدير الزمن اللازم للتطبيق من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه تلاميذ المجموعة الاستطلاعية، بالإضافة إلى(٥) دقائق لإلقاء التعليمات الخاصة بالاختبار، وبذلك يصبح الزمن المخصص للإجابة عن أسئلة الاختبار (١٠٠) دقيقة.
- طريقة تصحيح الاختبار، وتقدير درجاته:

حتى يتمكن الباحث من تصحيح الاختبار وتقدير درجات الطلاب بطريقة محددة وواضحة وتتسم بالموضوعية، حيث أعد الباحث معيارا لتقويم أداء التلاميذ بمهارات الكتابة الإبداعية ممثلة في (الطلاقة الفكرية – الطلاقة التعبيرية – المرونة التلقائية – المرونة التكيفية): وكان هدف المعيار التلميذ في التعبير الكتابي ، واعتمد الباحث في بناء هذا المعيار بالرجوع لمجموعة من المعايير المماثلة التي وردت في البحوث والدراسات السابقة ومنها دراسة الحربي(٢٠١٠)، ودراسة Barrett (٢٠١٥ ) ودراسةandHendersonGladding (٢٠١٠ )، وقد وتم حساب

تقدير الدرجات في المعيار بإسقاط نظام الدرجات المرجعية في مدى يتراوح بين (٦) و(١)درجة، على أن يعطى التلميذ تقديرًا كميًا لأدائه وفقًا للتوصيفات المتدرجة والتي تم وضعها بتدرج(٦)ممتاز(٥)جيد جدًا(٤)جيد(٣) مقبول(٢)ضعيف (١)ضعيف جدًا. يتم احتساب الدرجة الكلية للتلميذ من خلال احتساب مجموع الدرجات التي حصل عليها في جوانب الكتابة المختلفة، كما تم حساب صدق المعيار من خلال التحقق من صدق المحتوى وذلك من خلال عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال طرق التدريس لإبداء رأيهم فيه، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة بما يحقق قدرة المعيار على قياس ما وضع من أجله، كما تم حساب ثبات عن طريق إعادة التطبيق فحصل على قيم لمعاملات الارتباط بين التطبيقين مقدارها (٠,٨٣ ) مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

**إجراءات تطبيق الدراسة**

- اختيار عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة سيدى عبد الرحيم الابتدائية التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا، وقد بلغ عدد تلاميذ عينة الدراسة التي تم اختيارها بناء على تطبيق معايير التفوق المحددة مسبقا (٦٥) تلميذًا تم تقسيمهما إلى مجموعتين أحداهما تجريبية وعددها (٣٥) تلميذًاوتم تدريس منهج اللغة العربية لهذه المجموعةعن طريق استخداماالقصص المصورة، وضابطة وعددها(٣٢) تلميذًاوتم تدريس منهج اللغة العربية لهذه المجموعة بالطريقة المعتادة، ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للدراسة .

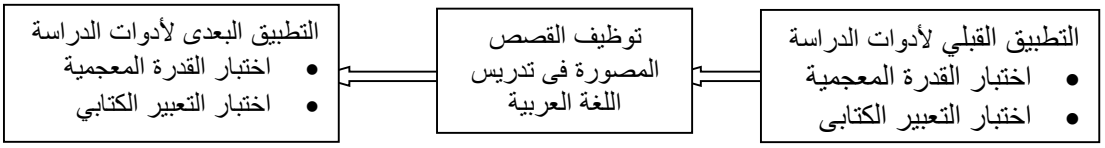


شكل (١) التصميم التجريبي للدراسة .

- تطبيق أدوات الدراسة قبليًا: قام الباحث بالتطبيق القبلي لأدوات القياس والمتمثلة في "اختبار القدرة المعجمية واختبار التعبير الكتابي " على مجموعتي الدراسة تطبيقًا قبليًا، حيث تم

تطبيق أدوات الدراسة يوم الاثنين الموافق ٣٠ -٩-٢٠١٨ وعند تطبيق الأدوات تم تعريف التلاميذ بطبيعة أدوات القياس والهدف من كل أداة، كما تم التأكيد من وضوح التعليمات لدى التلاميذ .

- التأكد من التكافؤ بين المجموعتين على اختبار القدرة المعجمية : تم تطبيق اختبار القدرة المعجمية على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية للتأكد من تكافؤها، وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي للاختبار تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ف وقيم ت، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي .

جدول (٥) نتائج التطبيق القبلي لاختبار القدرة المعجمية

| محاور الاختبار | الدرجة | المجموعة الضابطة ن١= ٣٢ | | المجموعة التجريبية ن ٢=٣٥ | | قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| المفردات المألوفة بالقوة وبالفعل | ١٠ | ٢,٧٦ | ٦,٩٨ | ٢,٥٦ | ٧,٠٤ | ٠,٤٥٢ | ١,٠١ |
| المفردات القابلة للاستئناس | ١٠ | ٢,٤٥ | ٧,٠٨ | ٢,٨٤ | ٦,٩٨ | ٠,٥٠١ | ١,٢٣ |
| المفردات الغريبة | ١٠ | ٢,٠٣ | ٥,٨٩ | ٢,٢٣ | ٧,٢٣ | ٠,٣٩٣ | ١,٣٠ |
| الدرجة الكلية للاختبار | ٣٠ | ٧,٢٤ | ٧,٩٠ | ٧,٦٣ | ٧,٨٩ | ٠,٥٤٢ | ١,٠٢ |

لحساب تجانس التباين بين المجموعتين تم حساب النسبة الفائتة حيث وجد أن قيمة " ف " المحسوبة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة للاختبار على التوالي تساوى ( ١,٠١ – ١,٢٣ – ١,٣٠ ) وهى قيم أقل من قيمة ف الجدولية المساوية ل (١,٨٤ ) وذلك عند درجات حرية (ن١ -١ ) ، (ن٢ -١ ) مما يدل على تجانس المجموعتين في كل محور من محاور الاختبار بالإضافة إلى تجانس المجموعتين بالنسبة للاختبار ككل حيث بلغت النسبة الفائتة المحسوبة ١,٠٢، وهى أقل من قيمة ف الجدولية لمجموعتين متجانستين غير متساويتين العدد كانت قيمة "ت " المحسوبة لكل محور من المحاور الثلاثة للاختبار على التوالي تساوى ( ٠,٤٥٢ – ٠,٥٠١ – ٠,٣٩٣ ) وهى أقل من قيمة "ت" الجدولية المساوية ٢ عند مستوى ٠,٠٥ وذلك عند درجات حرية (ن١+ن٢ -٢ ) بالإضافة إلى أن قيمة "ت" المحسوبة للاختبار ككل مساوية ٠,٥٤٢

وهى أقل من قيمة ت الجدولية المساوية (٢) مما يعنى عدم وجود فروق ذات إحصائية بين مجموعتي الدراسة ، مما يؤكد على تجانس مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار القدرة المعجمية .

تكافؤ مجموعتي الدراسة فياختبار التعبير الكتابي : تم تطبيق اختبار التعبير الكتابي على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية للتأكد من تكافؤهما، وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي للاختبار تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ف " وقيمة " ت " ويمكن توضح ذلك من خلال الجدول التالي .

جدول (٦) نتائج التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي

| المجموعة | التطبيق القبلي | | المتوسط الحسابي المعدل | قيمة ت المحسوبة | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| التجريبية ن٢ =٣٥ | ٢٠,٦٧ | ٦,٧٦ | ٥,٨٩ | ٠,٦٥٢ | ١,٣٢ |
| الضابطة ن١=٣٢ | ٢٠,٥١ | ٦,٥٥ | ٦,٨٧ | | |

لحساب تجانس التباين بين المجموعتين تم حساب النسبة الفائتة حيث وجد أن قيمة ف المحسوبة تساوى (١,٣٢ ) أقل من قيمة ف الجدولية المساوية ١,٨٤ ، وذلك عند درجات حرية (ن١-١) ، (ن٢-١) لمجموعتين متجانستين غير متساويتين العدد كانت قيمة ت المحسوبة (٠,٦٥٢ ) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية المساوية (٢) عند مستوى دلالة "٠,٠٥" وذلك عند درجات حرية ( ن١+ن٢-٢ ) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين مما يؤكد على تجانس المجموعتين في مهارات التعبير الكتابي .

- **تطبيق التصور المقترح لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية :** حيث تم التطبيق اعتبارًامن يوم الاثنين٧-١٠-٢٠١٨ وحتى يوم الخميس ٧-١١-٢٠١٨، قصتان كل أسبوع، حيث تم عرض القصة من خلال جهاز عرض البيانات DATA SHOW بمعمل الكمبيوتر بالمدرسة لما يتميز به الجهاز من تكبير الصورة العرض على الشاشة وتكبير الخط حتى يستطيع التلاميذ قراءة الكلمات .

- **التطبيق البعدى لأدوات القياس :** بعد الانتهاء من تطبيق التصور المقترح لتدريس اللغة العربية باستخدام القصص المصورة، قام الباحث بتطبيق أدوات القياس بعدي " اختبار القدرة المعجمية . اختبار لتعبير الكتابي " يوم الأحد الموافق ١٠-١١-٢٠١٨ .

**نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها .**

**للإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة والذي نصه** " ما فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ "

تم تطبيق اختبار القدرة المعجمية بعدي على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة حسب دلالة الفروق بين المتوسطتين باستخدام اختبار " ت " لمجموعتين متجانستين غير متساويتين العدد، ويوضح الجدول التالي نتائج التطبيق البعدىلاختبار القدرة المعجمية .

جدول (٧) نتائج التطبيق البعدىلاختبار القدرة المعجمية

| محاور الاختبار | الدرجة | المجموعة الضابطة ن١= ٣٢ | | المجموعة التجريبية ن ٢=٣٥ | | قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | |
| المفردات المألوفة بالقوة وبالفعل | ١٠ | ٣,٣٤ | ٣,٧٨ | ٧,٩٩ | ٢,٧٨ | ٢٣,٣٢ |
| المفردات القابلة للاستئناس | ١٠ | ٢,٨٩ | ٣,٨٩ | ٨,٠٣ | ٣,٣٤ | ٢٠,٤٣ |
| المفردات الغريبة | ١٠ | ٢,٢٣ | ٤,٠٩ | ٧,٨٩ | ٢,٨٩ | ٢٢,٩٨ |
| الدرجة الكلية للاختبار | ٣٠ | ٨,٤٦ | ٤,١٥ | ٢٣,٩١ | ٤,٠٣ | ٤٣,٧٨ |

لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام اختبار "ت " لمجموعتين متجانستين غير متساويتين العدد كانت قيمة "ت" المحسوبة لكل محور من المحاور الثلاثة للاختبار على التوالي ( ٢٣,٣٢ – ٢٠,٤٣– ٢٢,٩٨ ) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية المساوية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ) ، وذلك عند درجات حرية (ن١+ن٢-٢ ) بالإضافة إلى أن قيمة "ت " المحسوبة للاختبار ككل تساوى " ٤٣,٧٨ " وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية المساوية (٢) ، مما يدل

على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ، ويرجع ذلك لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية ، ويمكن تفسير ذلك كما يلي :.

- قدمت القصص المصورة مجموعة من الكلمات والمفردات اللغوية المناسبة للتلاميذ، وقد تم استخداما لإستراتيجيات التدريسية التي تساعد على تنمية القدرة المعجمية لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع دراسة الزميتى (٢٠١٣ ) التي أشارت إلى فاعلية القصص المصورة لتدريس التراكيب والقواعد اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي وموجهي اللغة العربية .
- ساعدت القصص المصورة التلاميذ على تنظيم أفكارهم في مخططات معرفية، وقد ظهر ذلك من خلال آثارها في حديث التلاميذ وفهمهم اللغوي ، مما ساعد على تنمية القدرة المعجمية لدى التلاميذ ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Smyth and Associates (٢٠١٥ ) التي أشارت نتائجها إلى أن تنظيم الأفكار اللغوية باستخدام القصص المصورة يساعد على التنمية اللغوية لدى التلاميذ .
- قدمت القصص المصورة مجموعة من الصور التي ساعدت على تنمية ذكاء التلاميذ ، مما ساعد على تنمية فهمهم اللغوي مما أدى إلى سعة معرفتهم المعجمية .
- قدمت القصص المصورة مجموعة من المفردات الجديدة لدى التلاميذ، كما قامت بتنمية المعنى لدى التلاميذ عن طريق تقديم مجموعة من الصور المرتبطة بواقع التلاميذ وحياتهم ، كما عملت القصص المصورة إلى خلق روابط داخل الجمل، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Silverman and Hines (٢٠١٩) التي أشارت أن الصور داخل القصص تساعد التلاميذ على خلق رابط بين النص المكتوب ومدلولها اللغوي مما يساعد على تنمية الثروة اللغوية .

وللتأكد من فاعلية استخدام القصص المصورة تم إجراء تحليل التباين المصاحب ، كما يوضح الجدول التالى .

جدول (٨) تحليل التباين المصاحب لدرجات التلاميذ فاختبار القدرة المعجمية

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة |
|---|---|---|---|---|
| اختبار القدرة المعجمية | ٦٣٦,١١٣ | ١ | ٦٣٦,١١٣ | ٤٤,٨٩ |
| استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية | ٨٥٤٣,٤٥٣ | ١ | ٨٥٤٣,٤٥٣ | ٧٦,٦٤ |
| الخطأ | ١٦٤٣,٤٥ | ٣٥ | ١١٩,٤٦ | |
| الكلي | ٣٠٢,٩٠ | ٣٧ | | |

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عن مستوى (a=0.05 ) بين متوسطات الحسابية المعدلة والبعدية تعزى لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية لتنمية القدرة المعجمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

**لحساب حجم تأثير التصور المقترح لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .**

تم حساب حجم تأثير التصور المقترح لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك عن طريق حساب قيمة مربع إيتا n2 وكذلك تم حساب قيمة dوالتي تعبر عن حجم التأثير ، وتحسب الدلالة العلمية لحجم التأثير من اختبار (ت) طبقاً للمعايير التالية : إذا كانت قيمة d يساوى ٠,٥ كان حجم التأثير متوسط ، وإذا كانت قيمة d تساوى ٠,٨ كان حجم التأثيرمرتفع.

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} \qquad d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1 - \eta^2}}$$

حيث $\eta^2$ = مربع ايتا ، $t^2$ = مربع قيمة (ت) ، df = درجات الحرية

جدول (٩) حجم تأثير استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية القدرة المعجمية

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة ت | قيمة مربع إيتا | قيمة d | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|
| التصور المقترح لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية | القدرة المعجمية | ٤٣,٧٨ | ٠,٩٨٧ | ١٦,٤٠٩ | كبير |

يتضح من الجدول السابق أن تأثير المتغير المستقل(التصورالمقترح لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية)على المتغير التابع(القدرة المعجمية)كبير ويمكن تفسير ذلك :.

- أن القصص المصورة تعتمد على عنصري النص المكتوب المدعم بالصور مما ساعد على تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ ، كما أنه تم الحرص على أن تكون القصص التي تم اختيارها مرتبطة بواقع التلاميذ مما ساعد على تأكيد فاعلية القصص المصورة ، وهذا يتفق

مع دراسة جابر (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لبعض النصوص الشعرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- ساعدت القصص المصورة على تنمية مستوى المعرفة المعجمية الخاصة بالتلاميذ من خلال إثراء ذاكرة التلاميذ بمجموعة من المفردات المعجمية لدى التلاميذ من خلال تنمية التصورات والتمثيلات اللغوية من خلال مناقشة أحداث القصة مما ساعد على زيادة حجم التأثير، وهذا يتفق مع دراسة Schneider and Hayward (٢٠١٠ ) التي أشارت أن القصص المصورة تساعد على تنمية التصورات والتمثيلات اللغوية لدى التلاميذ .
- ساعدت القصص المصورة على تنمية المعجم الذهني لدى التلاميذ مما ساعد على تنمية قدرة التلاميذ على تجريد الوجود الماديوالإنساني ضمن قواعد وخطاطات لغوية محددة تحقق الوعي بهذا الوجود، مما ساعد على زيادة حجم تأثير التصور المقترح لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على القدرة المعجمية لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع دراسة عبد النورى (٢٠١٧ ) التي أشارت أن القدرة المعجمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يمكن تنميتها عن طريق تعرض التلاميذ لمجموعة من المفردات اللغوية المرتبطة بواقع التلاميذ والملامسة لحياتهم العملية .

**وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة .**

**للإجابة عن السؤال الثالث من الدراسة والذي نصه** " ما فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن السؤال تم تطبيق اختبار التعبير الكتابي بعدي على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ، وحساب دلالة الفروق بين المتوسطين باستخداماختبار "ت" لمجموعتين متجانستين غير متساويتين العدد ، ويوضح الجدول التالي نتائج التطبيق .

جدول (١٠) نتائج التطبيق البعدىلاختبار التعبير الكتابي .

| المجموعة | التطبيق القبلي | | التطبيق البعدى | | | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي المعدل | |
| التجريبية ن٢=٣٥ | ٢٠,٦٧ | ٦,٧٦ | ٨٩,٥٦ | ٤,٨٩ | ٨٥,٨٩ | ٧,٩٠ |
| الضابطة ن١=٣٢ | ٢٠,٥١ | ٦,٥٥ | ٢٥,٨٩ | ٥,٠٩ | ٢٣,٨٩ | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيق البعدىلاختبار التعبير الكتابي ترجع إلى تأثير استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٧,٩٠ ) ، وهى أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوى "٢" عند مستوى دلالة "٠,٠٥ " ، وذلك عند درجات حرية ( ن١+ن٢-٢) ، مما يؤكد على فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التعبير الكتابي ، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي :.

- تم إطلاق خيال التلاميذ ومساعدتهم على التعبير عما بداخلهم من خلال استخدام مجموعة من الصور المرتبطة بواقع التلاميذ والملامسة لمشاعرهم ، والتي تتناسب مع مستوى التلاميذ الفكري ، مما ساعد على تدفق الأفكار لدى التلاميذ ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة عبد الهادي التي أشارت إلى فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير في اللغة العربية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال توفير مجموعة من الصور التي تساعد على تدفق الأفكار لدى التلاميذ .
- ساعدت القصص المصورة على إكساب التلاميذ مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية، مما ساعد التلاميذ عن التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ومعتقدات بمجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية المعبرة تعبير دقيق عن حالتهم الشعورية .
- استخدم الباحث مجموعة من الإستراتيجية التدريسية التي تمنح التلاميذ الحرية في التعبير عما بداخلهم من أفكار ومشاعر مما ساعد على زيادة ثقة التلاميذ في أنفسهم وفى قدراتهم مما أدي إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ .
- حرص الباحث على أن مناقشة بين التلاميذ حول أحداث القصة مما ساعد على تنمية مهارات التلاميذ في القدرة عن التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Schirmer, BailyandLockman (٢٠١٤ ) التي أشارت إلى أن استخدام المعلم لإستراتيجية تدريسية مناسبة تعطى التلميذ الحرية عن التعبير عن ما بداخلهم من أفكار ومشاعر تساعد على تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ .

وللتحقق من فاعلية القصص المصورة في تنمية مهارات التعبير الكتابي تم إجراء تحليل

التباين المصاحب كما يوضح الجدول التالي .

جدول ( ١١) تحليل التباين المصاحب لدرجات التلاميذ على اختبار التعبير الكتابي .

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة |
|---|---|---|---|---|
| التعبير الكتابي | ٦٧٨,٩٠ | ١ | ٦٧٨,٩٠ | ٣٥,٨٩ |
| استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية | ٧٢٣,٨٩ | ١ | ٧٢٣,٨٩ | ٤٣,٨٩ |
| الخطأ | ٩٠٤,٨٩ | ٣٥ | ٥,٨٩٦ | |
| الكلى | ١٥٤٣,٨٩ | ٣٧ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05 ) بين متوسطات درجات التلاميذ الحسابية والبعدية تعزى للتصور المقترح لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

**لحساب حجم تأثير التصور المقترح استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .**

جدول (١٢) حجم تأثير استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التعبير الكتابي

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة ت | قيمة مربع إيتا | قيمة d | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|
| التصور المقترح لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية | التعبير الكتابي | ١٢٣,٩٠ | ٠,٩٠١ | ٣٢,٩٤٥ | كبير |

يتضح من الجدول السابق أن تأثير المتغير المستقل(التصور المقترح لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية ) على المتغير التابع (مهارات التعبير الكتابي) كبير ويمكن تفسير ذلك :

- وفرت القصص المصورة للتلاميذ بيئة مناسبة تساعدهم على التعبير عن ما بداخلهم من مشاعر وأحاسيس ، مما ساهم في زيادة أثر استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Mastropieriand Scruggs (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن تنمية مهارات التعبير الكتابي

يحتاج إلى توفير بيئة تعليمية مناسبة للتلاميذ تتميز بالحرية وتتوافق مع ميول ورغبات التلاميذ .

- حرص الباحث على مناقشة التلاميذ في جميع أحداث القصة ، كما حرص الباحث على استخدام وسائل التعزيز للتلاميذ ، مما ساعد على زيادة إتقان التلاميذ لمهارات التعبير الكتابي ، مما ساهم في زيادة فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية ، ويتفق ذلك مع دراسة إبراهيم (٢٠١١ ) التي أشارت أن استخدام وسائل التعزيز المناسبة يساعد التلاميذ على إتقان مهارات التعبير .

**وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من الدراسة .**

**للتحقق من فرض الدراسة والذي نصه " توجد علاقةارتباطية موجبة بين تنمية القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .**

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام برنامج SPSS لحساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء التلاميذ فياختباري القدرة المعجمية والتعبير الكتابي ، ويمكن توضح ذلك من خلال الجدول التالي .

جدول (١٣) معامل الارتباط بين أداء التلاميذ فياختباري القدرة المعجمية والتعبير الكتابي

| المجموعة | العدد | معامل الارتباط (ر) | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٥ | ٠,٨٥ | دالة عند مستوى (٠,٠٥) |

يتضح من الجدول التالي أن قيمة معامل الارتباط تساوى ٠,٨٥ ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أداء التلاميذ على اختباري القدرة المعجمية والتعبير الكتابي عند مستوى ٠,٠٥ ، وبذلك يتم قبول الفرض ، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي :.

- توفر القدرة المعجمية للتلاميذ مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية التي تساعدهم على التعبير عن ما يدور بداخلهم من أفكار من خلال مجموعة من الكلمات المكتوبة ، حيث أنه كلما زادت الثروة اللغوية لدى التلاميذ كلما ذات قدرتهم عن التعبير عما بداخلهم من أفكار ومشاعر .
- يتفق ذلك مع دراسة Luckner,. Sebald ., Coofey., Youngand Muir (٢٠١٦ ) التي أشارت إلى وجود علاقة طردية بين تنمية القدرة المعجمية وتنمية القدرة على التعبير ، فكلما زادت الحصيلة اللغوية للتلاميذ كلما زادت قدرتهم على التعبير عما بداخلهم من خلال مجموعة من الكلمات المكتوبة أو المسموعة .
- تساعد القدرة المعجمية التلاميذ على تنظيم أفكارهم في مخططات معرفية ، مما يتضح

أثارها في كتابات التلاميذ التعبيرية ، حيث أن ثراء الحصيلة وتنوع مستوياتها لدى التلميذ يجعله أكثر قدرة عن التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال كتابات ، حيث أن التلميذ من خلال القدرة المعجمية يلتقط أو يتلقى اللغة وتراكيبها ويدرك مدلولات المفردات والتراكيب مما يسهل عليه فهمها واستيعاب معاني الجمل والعبارات ، ثم يقوم بإعادة استخدامها من خلال التعبير الكتابي .

**تفسير النتائج.**

يتضح من نتائج الدراسة أهمية لاستخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية وأثرها على تنمية مهارات القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،ويرجع ذلك إلى :.

- توفر القصص المصورة مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة للمستوى الفكري والثقافي للتلاميذ ، ويتم تقديم هذه المفردات والتراكيب للتلاميذ في جو درامي مما يساهم في زيادة الحصيلة اللغوية للتلاميذ ، مما يساعد على تنمية القدرة المعجمية لدي التلاميذ .
- تستخدم القصص المصورة عنصري الصورة والنص في تزويد التلاميذ بمجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية مما يساهم في بقاء أقر التعلم لفترات زمنية أطول ، كما يساهم في زيادة قدرة التلاميذ على استخدام هذه المفردات والتراكيب في حديثهم أو كتاباتهم .
- استخداماإستراتيجيات تدريسية مناسبة للمستوى العقليوالفكري للتلاميذ في مرحلة الطفولة أثناء تدريس اللغة العربية باستخدام القصص المصورة ، يساعد على تحقيق أهداف التعلم من خلال اكتساب التلاميذ للمفردات اللغوية والقيم المتضمنة داخل القصة .
- تتوافق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الزميتي (٢٠١٣) التي أشارت إلى فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس التراكيب والقواعد اللغوية ، حيث أنها تساعد على اكتساب التلاميذ مهاراتي التحدث والكتابة من خلال تقديم مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية للتلاميذ .
- كما تتوافق نتائج الدراسة من نتائج دراسة عمران, عبد العظيم و الرئيسى (٢٠١٤) التي أشارت إلى فاعلية القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ .
- توفر القصص المصورة جو من الحرية والانطلاق للتلاميذ أثناء تدريس مادة اللغة العربية مما يساعد على تنمية مهارات التعبير الكتابي لديهم، حيث أن القصص المصورة تساعد

التلاميذ على التعبير أفكارهم ومشاعرهم من خلال تهيئة جو مناسب للتلاميذ يتميز بالحرية.

- يساعد القصص المصورة على تنمية ذكاء التلاميذ وتنمية قدرتهم عن التعبير عن ما بداخلهم من مشاعر وأفكار من خلال ربط النص المكتوب بالصورة مما يساعد على تنمية مهارات التخمين والاستنتاج لدى التلاميذ مما يساعد على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ .
- تتوافق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة جاسم (٢٠١٠ ) التي أشارت إلى فاعلية استخدام القصة المصورة على تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- توجد علاقة طردية بين تنمية مهارات القدرة المعجمية وتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية حيث أن القدرة المعجمية توفر للتلاميذ مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية التي تساعدهم على التعبير عن ما يدور في خاطرهم من أفكار ومشاعر .

**توصيات الدراسة: على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:**

- التوسع في تضمين القصص المصورة ضمن مناهج اللغة العربية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية مع التأكيد أن يكون محتوى القصة يتوافق مع المبادئ العامة، والتأكيد على استخدام القصص المصورة في إكساب التلاميذ مجموعة من القيم والمبادئ العامة .
- الاستفادة من القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تقديم مجموعة من القصص التي تحتوى على مجموعة من التراكيب والمفردات اللغوية الجديدة والمهمة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.
- توعية المعلمين بأهمية استخدام القصص المصورة في تدريس اللغة العربية لما لها من أهمية تربية في تنمية الثروة اللغوية للتلاميذ في مرحلة الطفولة .
- الاهتمام بتنمية القدرة المعجمية للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، واستخداماالإستراتيجيات التدريسية والوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية مهارات القدرة المعجمية للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية .
- تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية استخدام القصص المصورة في تنمية مهارات القدرة المعجمية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ التعليم الابتدائى .
- إنتاج قصص مصورة تتناول أحدث وطنية وشخصيات كان لها دور وطني أو شخصيات

دينية، يتم تقديمها للتلاميذ بصورة تتناسب مع قدراتهم العقلية والذهنية ، بهدف تنمية القيم الوطنية وتنمية قدرة التلاميذ على التعبير الكتابي .

- الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، واستخداماالإستراتيجياتالتدريسيةوالوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية مهارات التعبير الكتابي للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية .
- تدريب المعلمين في المرحلة الابتدائية على استخداماالإستراتيجيات التدريسية والوسائل التعليمية والأدوات والأساليب التدريسية التي تساعد على تنمية مهارات القدرة المعجمية ومهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- تخصيص حصة أسبوعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بهدف تنمية مهارات القدرة المعجمية ومهارات التعبير الكتابي .

**مقترحات الدراسة : في ضوء نتائج البحث، تم اقتراح بعض الموضوعات التي تتطلب مزيدا من البحث والدراسة المستقبلية وفقا للآتي:**

- أثر استخدام القصص المصورة في تنمية القيم الدينية والخلقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- فاعلية استخدام القصص المصورة كمصدر للتعبير الفني وأثرها فيتنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائى .
- فعالية استخداماإستراتجيات التحدث والاستماع في تنمية القدرة المعجمية ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- فاعلية استخدام القصص المصورة في تنمية تكوين الصورة الفنية وتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- العلاقة بين تنمية القدرة المعجمية وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

**المراجع .**


- إبراهيم ، هيام محمد . (٢٠١١). فعالية استراتيجيات قائمه على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي والكتابة التعبيرية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة ، جامعة الأزهر.
- إبراهيم , محمد و عبد العظيم, مها.(٢٠١٢).برامج الأطفال التلفزيونية و أثرها في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الإعاقة الذهنية فئة القابلين للتعليم.مجلة دراسات الطفولة ، كلية الطفولة المبكرة جامعة عين شمس ، ٨ (١) ، ٢٥-٣٢.
- أبو لبن ، وجيه المرسى ، (٢٠١٦ ) . فاعلية إستراتيجيةسكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبيوالتعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، رابطة التربويون العرب ، ٧١ (١) ، ٢٥١-٢٩٥ .
- الزميتى ، أمانى كمال (٢٠١٣ ) . استخدام القصص المصورة في تدريس التراكيب والقواعد اللغوية وأثرها في تنمية مهاراتي التحدث والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .
- الزميتى ، أمانى كمال .، ندا ، ندا الحسينى و الطحاوى ، خلف حسن . ( ٢٠١٣ ) . أثر القصة المصورة في تدريس القواعد اللغوية وأثرها في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية جامعة بورسعيد ، ١٤ (١) ، ٨١٤- ٨٣٨ .
- الشمري ، زينب حسن (٢٠١٢ ) . فاعلية إستراتجية الخرائط المفاهيميةفي تنمية تكوين الصورة الفنية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الإسلامية ، ٢٠ (٢ ) ، ٢٧٥-٣٢٩ .
- الصورى ، عباس محمد . (٢٠٠٢ ) . فيبيوجرافيا اللغة العربية " البحث في الأصول " ، مطبعة النجاح الجديدة ، المغرب .
- الظفيري ، محمد هدينى . (٢٠١٦ ) . واقع تطبيق تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لمهارات التعبير الكتابي ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة .
- جابر ، جمانة عبد الحكيم . (٢٠١٥ ) . فاعلية إستراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٥٩٧ (١) ، ١١٣-٢٦٤ .

- جاد ، محمد لطفى ، عبد الباقى ، فوزى عبد الغنى و عيسي ، أحمد محمد . (٢٠١٦ ) . إستراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ، مجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، ٢٤ (٣) ، ٣١٢-٣٣٤ .
- جاسم ، رجاء . ( ٢٠١٠ ) . أثر استخدام القصة المصورة على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة التعبير التحريري ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية المفتوحة ، الدنمارك .
- حمدان ، ريحي خليل . (٢٠١٨ ) . أثر القصة المصورة في رفع التحصيل في مادة الغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في مديرية قصبة إربد ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، دار سمات للدراسات والأبحاث ، ٧ (٧ ) ، ٦٤-٧٤ .
- خلف الله ، محمود حافظ . (٢٠٠٤). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية للإبداع لدي معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه ، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- رجب، ثناء عبد المنعم (٢٠٠٤ ) . أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي،مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس ، ٣٠ (١) ، ١٣-٥٣ .
- سالم ، عبد الرحمن أحمد . (٢٠١١ ) . أثر اختلاف نمط تقديم قصص الأطفال التعليمية التفاعليةفي تنمية دافعية الأطفال نحو تعلم الكمبيوتر ، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية والتعليم ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، (٢) ، ٤٢٣-٤٤١ .
- سليمان، جمال و حافظ ، وحيد . (٢٠٠٦). فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية العلوم التربوية ، كلية التربية جامعة بنها ، ٦٨ (٦) ، ١-٥٣.
- عبد القادر ، عبد الرازق مختار ، ماضي ، عبد التواب محمد و إسماعيل . (٢٠١٥ ) . مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية جامعة أسيوط ، ٣١ (٥) ، ٤١٧ -٤٤٧ .
- عبد النورى ، الحسن . (٢٠١٧ ) . القدرة المعجمية لدى تلاميذ السنة السادسة من التعليم الابتدائى وتأثيرها في فهم النص المقروء ، مجلة الطفولة العربية ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، ٧٢ (١٨) ، ٩-٣٣ .
- عبد النوريد ، الحسن (٢٠١٨ ) . طبيعة المعرفة المعجمية ودورها في التمكين من اللغة واستعمالها ، أنساق ، كلية الآداب والعلوم جامعة قطر ، ٣٤ (٣) ،٢٣٧-٢٧٨ .

- عمران ، منى أحمد ، عبد العظيم ، مها أحمد و الرئيسى ، رشا زكى . (٢٠١٤ ) .دور القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داورن ، مجلة دراسات الطفولة ، كلية الطفولة جامعة عبن شمس ، ١٧ (١) ، ٨٣-٨٥ .
- محمد ، حنان . (٢٠٠٧ ) . اللون والصور في تعلم الأطفال ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- مدكور ، على أحمد . (٢٠٠٨). تدريس فنون اللغة العربية، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- نصار ، حنان محمد . (٢٠١٢ ) . فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي و فهم القصة لدى أطفال الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية ، ١٠ (٤) ، ١٩١، ٣٣١ .
- يغمور ، خلود و عبيدات ، لؤي . (٢٠١٦ ) . دور أسلوب سرد القصة في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بنى كنانة ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة النجاح ، ٣٠ (٩ ) ، ١٨٧٩-١٨٩٦ .
- Astington. R. (2010). Met cognitive and met linguistic language: Learning to talk about thought. Applied Psychology: An International Review, 39, pp.77-87.
- Barrett, N.(٢٠١٥). Using Technology and creative Reading activities to increase Pleasure Reading among High school Student in resource classes ، unpublished PH ،Dissertation ،Nova Southeastern University ،Florida –U ، S ،A.
- Bogaards, P. (٢٠١٤). Le vocabulariesdamsL'Apprentissage des langue'setrangères. Ed: DIDIER.
- Broypn , M( 2014). Met cognition and Spatial Development: Effects of Modern and Sanskrit Schooling , Paper presented at American Educational Research Association, New Orleans,45 (3) ,619-665 .
- Colonvila, N. (2018). Vocabulary Acquisition in Young Children: The Role of the Story. Journal of Early Childhood Literacy, , 43 (5 ) , 67-109 .
- Devine, J. (2019). The relationship between general language competence and reading proficiency: Implications for teaching. In: Interactive approach

to second language reading. Edited: P, L. Carrel. J, Devine, D, E. Eskey,45 (2) , 260-277

- Eskey, D. (2018). Holding in the bottom: An interactive approach to the language problems ofsecond language readers. In Carrel et al. (eds). Interactive approaches to second language reading, 56 (1) , 95-178 .
- Gibson, D.(2013).Effects of grammar facilitation on the phonological performance of children with speech and language impairments. J. Speech And Hearing Research, 45 (5) 594-607.
- Gladding ، M and Henderson ،P . (٢٠١٠). Creativity and Family Counseling: The SCAMPER Model as a template for Promoting Creative Processes ، Family Journal ،56 (3) , 457-503 .
- Laberge, D. and Samuels, S. (2011). Toward a theory of automatic information processing in reading, Cognitive Psychology, 6, 293- 323.
- Laufer, B. (2017). The lexical plight in second language reading: Words you don't know, words you think you know, and words you can't guess. In J. Cody& T. Huckin (Eds), Second language vocabulary acquisition,40 (2) 257-304 .
- Luckner, J. Sebald A. Coofey, J., Young, J., and Muir S. (2016). An examination of the evidence –based literacy research in deaf education. American Annals of the deaf, 189 (5), 305-321.
- Mastropieri, M and Scruggs, T (2017). Best Practices in promoting reading comprehension in students with learning disabilities. Remedial & Special Education journal , 18(4),197-214.
- Nation, I. ( 2018 ). Teaching Vocabulary:Strategies and Techniques. Boston: Heine,Cengage Learning. ٤٥ (3) , 341-378 ,
- O'malley, J. and Chamot, U. (2018). Learning strategies in second language acquisition. Cambridge:Cambridge University Press .

- Oxford, L. (2019). Language learning strategies. Boston: Heine and Heine. Educational.
- Schirmer, B., Baily, J and Lockman, A. (2014). What verbal protocols reveal about the reading strategies of deaf students: a replication study. American Annals of The Deaf , 149 (1), 5-16.
- Schneider, P and Hayward, D. (2010). Who Does what to whom: Introduction of Referents in Children's Storytelling from Pictures. Language Speech, and Hearing Services in Schools, 41, (4), 459-473.
- Silverman, R and Hines S. (2019). The Effects of Multimedia-Enhanced Instruction on the Vocabulary of English-Language Learners and Non-English-Language Learners in Pre-Kindergarten Through Second Grade. Journal of Educational Psychology,34 (2), 305-314.
- Smyth. J. and Associates, K. (2015). Storytelling with Young Children. Journal of early Childhood, 33 (3) , 347-401.
- Waring, R and Nation P . (2014 ) . Second Language reading and incidental Vocabulary learning , Angles on the English-Speaking World , 16 (2) , 96-110.
- Young, Y. (2016). The Effect of Storytelling on Children'sListening Skills. University of Oregon- DissertationAbstracts International .